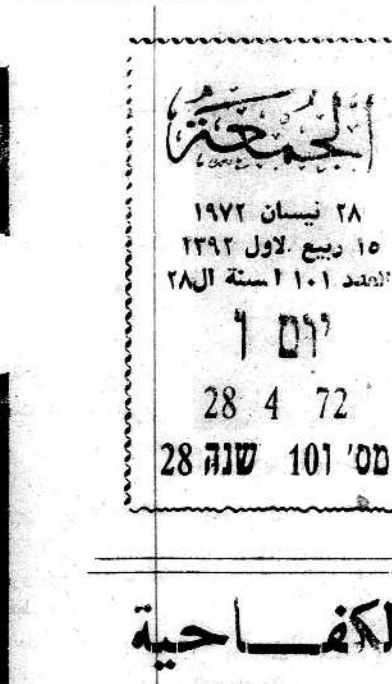
# عاش اول ايـــــار يوم تضامن العمـــال النضالي الاممي

## لنناضل في جبهـة دمقراطيـة من اجل تنفيـذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢/١١/١٩٦٧


الاتحاد





الجمعة
٢٨ نيسان ١٩٧٢
١٥ ربيع الاول ١٣٩٢
العدد ١٠١ السنة الـ٢٨
יום ו
28 4 72
מס' 101 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות


يـــا عمـــال العـــالم اتحـدوا



# ستخفق اعـلام اول ايـار الحمراء الكفـاحية في حيفـا وتظـاهرتي النـاصرة والطيبـة

### الحزب الشيوعي يدعو الى التظاهر من اجل السلام دون ضم اقليمي ، ضد الاضطهـاد الوحشي في المناطق المحتلة ، ضد الاستيطان .. من اجل تقليص ميزانيـة الحرب .. وتلبيـة حقـوق العـاملين .. الهستدروت تعلن يوم اول ايار عطلة رسمية

حيفـا ـ مكتب الاتحاد ـ « لنتظاهر في اول ايار عام ١٩٧٢ من اجل سلام دون ضم اقليمي .. ضد الاضطهاد الوحشي في المناطق المحتلة ، ضد الاستيطان .. من اجل تقليص الميزانية العسكرية وارباح الرأسماليين .. ضد الغلاء والضرائب الباهظة على الكادحين .. من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .. ضد التمييز واضطهاد السكان العرب في اسرائيل .. ضد الفقر والتمييز الطائفي وضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ومن اجل الصداقة بين شعبي أسرائيل والاتحاد السوفييتي » ..

بهذه النداءات الواثقة بالنضال انهى الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوره الصادر بمناسبة اول ايار ، عيد تضامن العمال العالمي .. وبذلك استنفر العاملين اليهود والعرب الى تشديد الكفاح من اجل سياسة ترفض العدوان والمغامرة وتقود الى تسوية ازمة الشرق الاوسط على قواعد حقوق شعوب المنطقة ودولها ..

وفي جو ضغوط الجماهير

ـ البقية على صفحة ٦ ـ



## اعـــلام ايـــار هي اعـــلام النصـــر

ستكون الطبقة العاملة العالمية حين تتظاهر تحت اعلام ايار في هذا العام اشد تفاؤلا بالمستقبل .. لقد مضى عليها عام حافل بالنضال زادت خلاله من تجميع قواها وضاعفت فيه من نجاحاتها بحيث تراكمت انجازاتها كمّاً وكيفا .. وخلقت ظروفا افضل لانطلاقة ابعد مدى واعمق اثرا ..

ولم يعد من السهل استعراض هذه الانجازات فهي تمتد من تعاظم جبروت الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية الى اتساع موجة الاضرابات في الدول الرأسمالية المتقدمة .. الى انتصارات الشعوب في كفاحهـــا المتعدد الجوانب ضد الامبريالية والكولونيالية الجديدة .

ولا جدال في ان الامبريالية اصيبت في هذا العام بهزائم خطيرة .. ففي حرب هندوستان انكشف ضعف الامبريالية وظهر تقلص ممكناتهـــا في حجز تحرر شعب كالشعب في بنغلا دش .. كذلك ظهر عجزها عن وقف المد الثوري في فيتنام والهند الصينية عامة .

وتحمل الهزائم التي تصيب الامبريالية الاميركية في فيتنام في هذه الايام بشائر انجازات اضخم في العام الاياري القادم .

ومما يزيد هذه الحقيقة وضوحا ان الامبريالية الاميركية تواجه في عقر دارها ازمات شديدة ـ تنجم عن تفاقم الصراع الاجتماعي ـ وهي اعجز من ان تحل تناقضاتها ومشاكلها الاقتصادية التي تجسمت في تدهور الدولار .

ومع هذا تحاول المحافل الحاكمة في اسرائيل ان تعكس هذه الحقائق وتاخذ ، من استمرار احتلال المناطق العربية ، دليلا على نجاحاتها ونجاحات الامبريالية .

من الواضح اليوم ان عدوان حزيران ١٩٦٧ اخفق في انجاز اهدافه .

فلم تتداع الانظمة المعادية للامبريالية في مصر وسوريا. ولم تتوطد مواقع الامبريالية في العالم العربي .. ولم تنفصم الصداقة السوفييتية ـ العربية .. وعلى العكس فقد تعمقت جذور الانظمة .. وتقلصت مواقع الامبريالية .. وتوطدت الصداقة السوفييتية ـ العربية وارتفعت الى مستوى معاهدة صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفييتي من ناحية وكل من مصر والعراق من ناحية ثانية .

في ظروف عالمنا اليوم لا يمكن تجزئة التطور .. كما لم يكن من الممكن تجزئة الدمقراطية او الحرية ..

وهذا يعني ان الشرق الاوسط لا يمكن ان يبقى جزيرة « تسودها » الامبريالية والرجعية في عالم تتداعى فيـه الامبريالية والرجعية .

ومن هنا جاء اول ايار تذكيرا لاولئك الذين يعتقدون ان من الممكن عزل قطاعات من الانسانية عن تيارها العام ..

وفي الوقت ذاته جاء تحذيرا .. فالامبرياليـــة التي تتداعى في فيتنام ستتداعى ايضا في الشرق الاوســط ولا يمكن وقف عجلة التاريخ ..

وهذا درس من دروس اول ايـــار .

## قرار بتعطيل الكنيست في اول ايـــار

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قررت لجنة الكنيست ، باصوات التجمع و ي. رفائيل من المتدينين ، والشيوعيين ( ركح ) ، وضد اصوات « الجاحال » والليبراليين المستقلين واغودات اسرائيل و « كتلة الدولة » ، ان تلغى جلسة الكنيست يوم الاثنين القادم ، في اول ايار ، وتعقد جلسة بدلا منها في يوم الخميس ، ٤ ايار .

وكانت رئاسة الكنيست قبل ذلك قد قررت عقد جلسة الكنيست في يوم اول ايار ،

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

## غولدا مئير تتحدث الى التلاميذ عن زيارتها المقبلة الى رومانيـــا

تحدثت امس الاول رئيسة الحكومة غولدا مئير الى تلاميذ الصف الثاني عشر في مؤسسات التعليم التابعـة للكيبوتس القطري ، وذلك في ندوة عقدت في كيبوتس جبعات حبيبة .

وتطرقت في كلمتها ، ردا على احد الاسئلة ، الى زيارتها المزمعة الى رومانيا ، فقالت ان الخط الذي يرشد الحكومة منذ حرب الايام الستة هو عدم التوقف عن البحث عن طرق السلام ...

واضافت ان من المشكوك به ان تتمكن اية دولة كانت من احراز السلام عن طريق الوساطة ، اذا لم يكن السادات مستعدا للجلوس الى طاولة المباحثات وتقديم اقتراحاته ومناقشتها . وقالت « انا مسافرة الى رومانيا وليس هناك ما يدعو الى عدم رؤية كون رومانيا بلدا صديقا ..

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

## عودة الولايات المتحدة الى محادثات باريس

### الثوار يحرزون مكاسب عسكرية جديدة ويدقون على ابواب سايغون

واشنطن ـ هانوي ـ وكالات الانباء ـ اعربت الحكومة الاميركية في وقت مبكر من صباح اول امس عن رغبتها في العودة الى محادثات باريس للسلام . واعلنت حكومة سايغون العميلة في الوقت ذاته عن رغبتها ايضا في العودة الى المحادثات .

ويذكر ان حكومتي واشنطن وسايغون اعلنتا عن مقاطعتهما المحادثات قبل اكثر من شهر بحجة « عدم جديتها » وحملا وفدي فيتنام الدمقراطية وحكومة فيتنام الجنوبية الثورية الموقتة « مسؤولية »!! ذلك . وقد رد في حينه ممثلا فيتنام الدمقراطية وحكومة الثوار على مزاعم وفدي واشنطن وسايغون . واتضح ان هدف خطوة حكومة واشنطن عرقلة المفاوضات لمنع حل القضية وتكريس حكم فان ثيو في سايغون .

واقترنت موافقة حكومة واشنطن على العودة الى المباحثات بزيارة الدكتور كيسنغر ، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي في الاتحاد السوفييتي حيث ذهب للتمهيد لزيارة نيكسون المقبلة الى الاتحاد السوفييتي .. وكذلك بعد الهزائم المتوالية التي منيت بها قوات الحكومة العميلة في سايغون الوسطى وفي المراكز الاستراتيجية على الطريق رقم ١٣ الموصل بين سايغون

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

## عيد المولد النبوي الشريف

احتفل العالم الاسلامي ليلة الثلاثاء الماضي بذكرى المولد النبوي الشريف . والاتحاد تتقدم الى قرائها المسلمين بأحر التهاني بمناسبة هذا العيد راجية ان يعود عليهم والسلام العادل المقيم يخيم على بلادنا والعالم اجمع .

## كيسنجر كـان في موسكو للاعـداد لزيـارة نيكسون

واشنطن ـ اعلن في واشنطن ان الدكتور هنري كيسنجر ، مستشار الرئيس الاميركي نيكسون ، عاد الى واشنطن يوم الثلاثاء الماضي ، من زيارة سرية لموسكو استغرقت ٤ ايام اجتمع خلالها بالسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف وبحث معه في ترتيبات زيارة نيكسون القادمة لموسكو .

## السادات وصل الى موسكو

القاهرة ـ وصل الرئيس المصري انور السادات الى موسكو امس في زيارة تستغرق بضعة ايام يعود بعدها الى عاصمة بلاده لالقاء الخطاب التقليدي احتفالا بأول ايار ..

وواصلت الصحافة الغربية التكهن حول موضوع الابحاث التي سيجريها انور السادات مع الزعماء السوفييت واتفقت على انها ستتناول الوضع الاستراتيجي في الشرق الاوسط .

وفي عشية هذه الرحلة القى الرئيس السادات خطابا في عيد المولد النبوي ردد فيه الاعلان عن اصرار مصر على تحرير الاراضي العربية المحتلة .. واكد تمسك حكومته بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

## اخبـــار في سطـــور

### فشل اقتراح عدم الثقة بحكومة ويـلي براندت

بـون ـ فشل اقتراح عدم الثقة بحكومة مستشار المانيا الغربية ويلي براندت الذي تقدمت به الى البرلمان احزاب المعارضة . ولم تشترك احزاب الائتلاف في التصويت .

وبفشل اقتراح عدم الثقة مهدت الطريق المصادقة على معاهدتي عدم الاعتداء اللتين وقعتهما حكومة المانيا الغربية مع الاتحاد السوفييتي وبولونيا

### ابولـــو ١٦ تعود الى الارض

هيوستون ـ من المنتظر ان يكون رواد «ابولو ١٦» الثلاثة ( جورج يانغ ، تشارلز ديوك ، توماس ماتنغلي ) قد هبطوا في المحيط الهادئ في حوالي الساعة العاشرة من مساء امس ( حسب توقيت اسرائيل ) على بعد ٢١٥ كيلومترا جنوب شرق جزيرة عيد الميلاد ، بعد ان قاموا برحلة الى القمر اعترضتها بعض الاخطار التي كادت ان تؤدي الى افشال الرحلة .

---

نستعرض قوانـا استعدادا للمعارك القـادمة

## مهرجان اول ايار النضالي في الناصرة

تعقد منطقة الناصرة وعكا مهرجان الالوف احتفالا بأول ايار في مدينة الناصرة يوم الاثنين الاول من ايار ١٩٧٢ في الساعة ٥٫٣٠ من بعد الظهر في ساحة الصداقة . يتكلم في الاجتماع :

**اميل حبيبي ، دافيد حنين ، سليم القاسم ومحمد نفـاع**

والشعراء :

**توفيق زياد ، سالم جبران ونايف صالح سليم**

---

## مظاهرة اول ايار ١٩٧٢

### يـوم الاثنين ١\٥\١٩٧٢ في حيفـا

التجمع في الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر في الساحة في شارع الخوري ٢٥ ـ تتحرك المظاهرة الساعة ٥ بعد الظهر وتمر في شوارع الخوري ـ قيسارية ـ الوادي ـ همجينيم الى ان تصل الى الساحة امام « السوبر ماركت » في غربي حيفـا .

الساعة ٤٫٣٠ يعقد اجتماع شعبي يتكلم فيه الرفيقان

**مـاير فلنر و زاهي كركبي**

وفي نهاية المظاهرة يتكلم : عضو الكنيست الرفيق

**ابراهام لفنبراون**

---

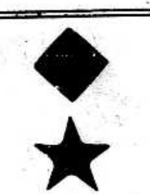
الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لجنـة منطقة المثلث يدعو الكادحـين الى الاشتراك في

## مظاهرة المثلث في الطيبة

تدعو منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث الجماهير الى الاشتراك في مهرجان اول ايار الذي سيجري في الطيبة يوم السبت الموافق ٢٩ نيسان ١٩٧٢ الساعة ٤ بعد الظهر

يتكلم في المهرجـان الحاشد :

**مـاير فلنر و عثمان ابو راس**



# بين ايارين من ابرز الاحــــداث

كانت السنة الايارية بين ١–٥–٧١ ونهايــة نيســـان ١٩٧٢ سنة حافلة بالاحداث تميزت برجحان كفة قـــوى الاشتراكية والتحرر وتقليص ممكنات الامبريالية فى التآمــر على الشعوب وتوطد حركات التحرر القومي ..

وتقدم الاتحاد هنا اهم احداث السنة الايارية وتجمــع الايجابي السلبي وان كان الايجابي يفوق السلبي .

### ايـــار ١٩٧١

* ٣ منه : وصل روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة الى بيروت حاملا مشروع نحور مشبوه : رياض بيروت عمان .
* ١٥ منه : بدأ تدفق اللاجئين الباكستانيين الشرقيــين الى الهند وبذلك احتدمت ازمة هندوستـــان التي ادت الى حرب الهند ــ الباكستان .
* ٢٨ منه : اطلق الاتحاد السوفييتي مارس « ٣ » .

### حزيــران ١٩٧١

* ١ منه : واصلت السلطات الاردنية حصاد قواعـــــد الفدائيين وقصفها وفى الوقت ذاته اكدت المقاومة الفلسطينية مساعي السلطات الاردنية عقد صلح منفرد مع اسرائيل .
* ٧ منه : التحمت « سيوز ١١ » مع « ساليوت » وبذلك تشكلت اول محطة مدارية مأهولة وبذلك حقق الاتحـــــاد السوفييتي مأثرة ضخمة .
* ٢٤ منه : المعتقلون العرب فى سجن شطا الاسـرائيلي يضربون عن الطعام .
* ٣٠ منه : فجع العالم باستشهاد الرواد السوفييــت الثلاثة وذلك بعد عودتهم فى سفينتهم الفضائية « سيوز ١١ » الى الارض .

### تمـــوز ١٩٧١

* ١ منه : ابرمت المعاهدة السوفييتية ــ المصرية التي وطدت الصداقة والتعاون السوفييتي ــ العربي .
* ٥ منه : رضخت شركة نفط العراق لمطالب سوريـا بزيادة العائدات بما يتناسب مع ارباح الشركة .
* ١٠ منه : فشل انقلاب استهدف الاطاحة بنظام الحكم فى المغرب الاقصى .. وقد اعقب الفشل اعـــدام الكثيرين وشيوع جو من القمع والارهاب فى البلاد .
* ١٣ منه : اعلنت وكالات الانباء ان الولايات المتحـدة زودت اسرائيل بطائرات نقل ثقيلة .. وبطائرات تجسس .
* ٢٠ منه : انقلاب فى السودان بقيادة هاشم العطا .. ومظاهرة تأييد فى اليوم التالي .
* ٢٢ منه : انقلاب مضاد فى السودان واغراق الحركة الشيوعية والتقدمية بحمام من الدم .

### آب ١٩٧١

* ٢ منه : رؤساء الاقطار الاشتراكية يعقدون اجتماعا هاما فى موسكو يدينون فيه بعنف الارهاب الوحشي ضـــد الحزب الشيوعي السوداني والمنظمات الدمقراطية .
* ٩ منه : توقيع معاهدة السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والهند .
* ١٤ منه : غزة تضرب اضرابا عاما احتجاجا على الاحتلال
* ١٦ منه : انهيار الدولار وانفجار اعنف ازمة نقدية فى



**اولستر ــ ١٢ قتيلا ومئـــات الجرحى ، هذا كان حصـــاد الاعتداء الدموي المجرم للجيش الانجليـــزي المحتل اثنـــاء هجومه على مظاهرة المناضلين فى سبيل حقوقهم الشرعيـــة العادلة فى الثلاثين من يناير فى لندنديري .. وها هم الجنـــود الانجليز يعتدون على المساهمين فى احدى المظاهرات فى منطقة معسكر الاعتقـال ماغيليغن**

العالم الرأسمالي .

* ٢٠ منه : رؤساء مصر وسوريا وليبيا يوقعون مشروع قيام اتحاد الجمهوريات العربية .

### ايلول ١٩٧٢

* ٢ منه : اعلنت نتائج الاستفتاء الذي جرى فى ١ ــ ٩ على قيام اتحاد الجمهوريات العربية فجاءت تأكيدا لرغبـــة الشعوب العربية فى الوحدة .

اطلق الاتحاد السوفييتي لونا ١٨ نحو القمر .

* ٣ منه : توقيع الاتفاق الرباعي حول برلين .
* ٦ منه : اضراب عمال وموظفي « ال عال » .
* ٨ منه : حل مجلس الشعب المصري .
* ١٥ منه : انفجاران يدمران خط التابلاين فى الاردن .

### تشرين الاول ١٩٧١

* ٧ منه : قائد القوات الاميركية الضاربة يصل الى الاردن
* ١٣ منه : صدور بيان سوفييتي ــ مصري فى اعقاب زيارة الرئيس انور السادات موسكو ، يدين معاداة السوفييت ومعاداة الشيوعية .
* ١٤ منه : القوات الاردنية تهاجم معاقل الفدائيـــين الفلسطينيين الاخيرة فى الاردن .
* قيام مسيرات واجتماعات جماهيرية بمدن اميركـــا تطالب بوقف الحرب بفيتنام .
* ٢٨ منه : كوسيغين يصل الى كندا فى زيارة رسميـــة .

### تشرين الثاني ١٩٧١

* ٢ منه : بعد رفض الكونغرس الاميركي برنامـــــج المساعدات الاجنبية بدأ نيكسون فى الضغط من اجل احيـــاء البرنامج .
* ٣ منه : قررت الحكومة اللبنانية شراء اسلحـــة من الاتحاد السوفييتي .
* ٢٤ منه : قرر الكونغرس الاميركي منح اسرائيـــــل اعتمادا بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار .
* ٢٨ منه : صرع فلسطينيون وصفي التل رئيس وزراء الاردن اثناء وجوده فى القاهرة .
* ٣٠ منه : احتلت ايران الجزر العربية فى الخليج وقد استنفر هذا الاحتلال موجة احتجاج اجتاحت العالم العربي خلال الايام التالية .

### كانون الاول ١٩٧١

* ٤ منه : انسحبت الولايات المتحدة من المباحثـــات الرباعية بشأن ازمة الشرق الاوسط .
* ٧ منه : ليبيا تؤمم شركة « بريتش بتروليوم » ( شركة النفط البريطانية وتمثل ٢٠٪ من انتاج النفط ) .
* ١١ منه : التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق بـــين الدولتين الالمانيتين .
* ١٥ منه : الحرب الهندية ــ الباكستانية التي بدأت فى تشرين الثاني اقتربت من نهايتها باحتلال القوات الهنديـــة « داكا » عاصمة ( باكستان الشرقية سابقا ) بنغلا دش .



**فرنسا ــ جرى فى فرساي فى الحادي عشر من فبراير حتى الثالث عشر منه فى قاعة القصر الكبرى ، اللقاء العـــالمي فى سبيل السلام والاستقلال لشعوب الهند الصينية .**
**فى الصورة : رئاسة المؤتمــر**

* ٢١ منه : زار رئيس جمهورية كوبا الاتحاد السوفييتي .

### كانون الثاني ١٩٧٢

انهت دورة الامم المتحدة اعمالها باتخاذ قرارات هامة تتعلق بمختلف القضايا الدولية واختارت كورت فالدهايم سكرتيرا عاما لها .

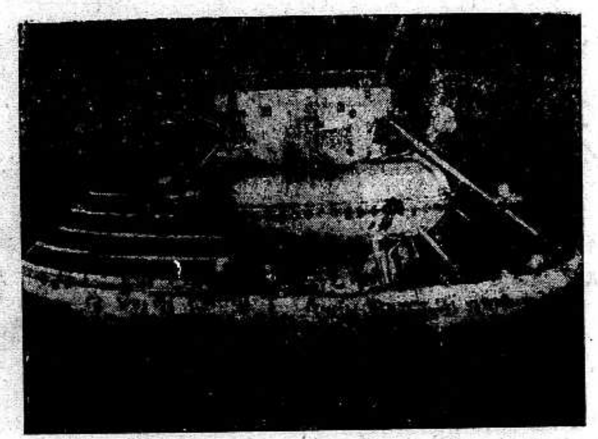
* ٧ منه : هاجمت القوات الثورية فى فيتنام الجنوبية القوات الاميركية وانزلت بها خسائر فادحة .
* ١٠ منه : زار مجيب الرحمن زعيم شعب بنغلا دش بعد اطلاق سراحه الهند واجتمع برئيسة وزراء الهند قبل وصوله الى عاصمة بلاده داكا .
* ٢٢ منه : تم الاتفاق على انتساب بريطانيا وايرلندا والدنمارك والنرويج الى السوق الاوروبية المشتركة .
* ٣٠ منه : تعاظم العنف فى ايرلندا الشمالية بسبب احتدام ازمة العلاقات بين الكاثوليك والبروتستانت فى الاقليم بفعل التآمر البريطاني .

### شباط ( فبراير ) ١٩٧٢

* ٥ منه : انتهى اجتماع مجلس الامن الذي عقد لاول مرة فى اديس ابابا فى افريقيا بقرارات تدين العنصريـــة والكولونيالية .
* ٦ منه : اكثر من ٣٠ الف انسان اشتركوا فى المظاهرة التي جرت فى نيوري فى ايرلندا الشمالية احتجاجا عـــلى المذبحة التي قام بها الجنود البريطانيون فى « ديري » فى نهاية العام .
* ١١ ــ ١٣ منه : عقد مؤتمر السلام والاستقلال الذي دعت الى عقده حركة السلام العالمية فى باريس وقد اشترك فى المؤتمر ممثلون عن ٨٤ منظمة قطرية .
* ١٠ منه : اضرب ٣٠٠ الف عامل فحم فى بريطانيا ، وبذلك هزوا البناء الاقتصادي ــ السياسي فى البلاد .. وقد انتهى الاضراب بنجاح المضربين .
* ١٤ منه : اطلق الاتحاد السوفييتي « لونا ٢٠ » فى اطار خططه لدراسة القمر والاجواء التي تحيط به وقد هبطـــت هبوطا لينا فى منطقة جبلية فى ٢١ شباط وبذلك حققت سبقا هاما .. فقد كانت السفينة القمرية الاولى التي تهبـــط فى منطقة جبلية .
* استمر اضراب ال ٣٠٠ الف عامل فى مناجم الفحـم فى بريطانيا .. وادى ذلك الى تقليص استخدام الكهرباء ..
* ١٨ منه : نجحت حكومة المحافظين فى كسب تأييـــد البرلمان فى مساعيها الى الدخول فى السوق الاوروبية المشتركة .
* ٢١ منه : وصل الرئيس الاميركي نيكسون الى بيكــين وبدأ سلسلة مباحثاته مع الزعماء الصينيين .. وقد جــرى ذلك فى وقت شددت فيه الولايات المتحدة قصفها فيتنـــام الدمقراطية من الجو ..

وقد انتهت زيارة نيكسون فى ٢٨ شباط ١٩٧٢ بصدور بيان مشترك اعتبرته المحافل التقدمية وثيقة لا تخدم مصالح الشعوب وحريتها .

* ٢٥ منه : هاجمت القوات الاسرائيلية لبنان بالدبابات

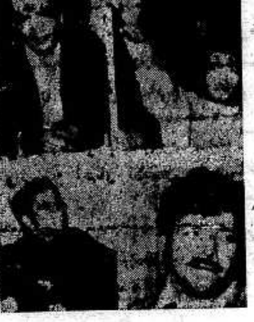


**جهاز الهبوط « مارس ٣ » الذي هبط على المريخ**

والطائرات واتخذ مجلس الامن فى ٢٦ شباط قرارا يطـالب اسرائيل بوقف اعمالها العدوانية والعـودة الى المواقع التي انطلقت : وراء خطوط الهدنة .

### آذار ١٩٧٢

* ١ ــ ٥ منه : زار الشيخ مجيب الرحمن زعيم بنغلادش الاتحاد السوفييتي وتم عقد اتفاق تعاون بين الاتحــــاد السوفييتي وبنغلادش .
* ٤ منه : زارت بعثة ليبية برئاسة عبد السلام جلـود الاتحاد السوفييتي وعلى الاثر صدر بيان مشترك وقعـــه ممثلو القطرين .
* ٣ منه : جرى اعظم اجتمـــاع فى تاريخ قبـــرص فى العاصمة نيقوسيا تأيدا للرئيس المطران مكاريوس الـــذي تعرضت حكومته لضغوط حكومة «الكولونيلات» الفاشست فى اثينا ولتآمر الرجعيين اليمينيين من انصار جريفاس .
* ٥ ــ ١١ منه : فى انتخابات مجالس الولايات الهندية فاز حزب المؤتمر الهندي بزعامة انديرا غاندي باكثرية فى الاغلبية الساحقة من الولايات كما نجح الشيوعيون فى زيادة تأيدهم وفى اقامة ائتلافات مع حزب المؤتمر .
* ٧ منه : تألفت الجبهة الوطنية التقدمية فى سوريا مـــن البعث والشيوعيين وسائر المنظمات الوطنية التقدمية .
* ٢٦ ــ ١٨ منه : زار الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو الاتحاد السوفييتي وفى البيان المشترك الذي صدر بعد ذلك اعرب الطرفان عن رغبتهما فى تطوير علاقاتهما المتبادلة .
* تقرر ان تتم زيارة نيكسون فى الاتحـــاد السوفييتي فى ٢٢ ايار ١٩٧٢ وكان البيان الاول حول مشروع الزيارة قـــد صدر فى تشرين الاول الماضي .
* ١٨ منه : قامت الصين بتفجير قنبلة نوويـــة بقـوة تراوحت بين ٢٠ و ٢٠٠ كيلوطن .
* ١٦ منه : اعلن الملك حسين مشروع اعادة تنظيم المملكة الهاشمية على اساس اقامة مملكة عربية اتحادية تتألف مـــن قطرين الاردن وفلسطين .. وقد اثار المشروع موجة شعبية من الاحتجاج ونددت به الحكومات العربية المعادية للامبريالية .
* ١٧ منه : لاول مرة قررت الكنيست ان « حق الشعب

**الفدائيون الاربعة الذيـــن قتلوا فى القاهـــرة وصفي التـل رئيس وزراء الاردن**

اليهودي التاريخي فى ارض اسرائيل لا يتزعزع » .. وقـــد ندد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهذا الزعم .

* ٢٠ ــ ٢٤ منه : احتجت مختلف المحافل على تشريـــد آلاف العرب من مشارف رفح تمهيدا لاستيطانها كولونياليا .
* ٢٨ منه : جرت فى الضفة الغربية المحتلة انتخابـــات بلدية كانت صورية بسبب جو الارهاب والضغط الذي اكتنف الاعداد لها ..
* ٣١ منه : عاد الاسرائيليون من اوغندا بعد ان قـــررت الحكومة الاوغندية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيـــل واوقفت قبل ذلك اتفاقات التدريب العسكري والبناء التي عقدتها مع المسئولين الاسرائيليين .

### نيســـــان ١٩٧٢

* ٢ منه : بدأ هجوم القوات الثورية الكاسح فى جنـــوب فيتنام وقد حقق نجاحات رائعة وانزل بقوات حكومة الدمى فى سايغون هزائم شديدة .
* ٦ منه : قطعت القاهرة كل علاقاتهـــــا مـــع الاردن احتجاجا على مشروع حسين الذي اعتبرته الشعوب العربية محاولة لتصفية القضية الفلسطينية بالتهاود مع الامبريالية وحكام اسرائيل .
* ١٠ منه : وقع الاتحاد السوفييتي والعراق على معاهدة تعاون وصداقة لمدة ١٥ سنة تجدد تلقائيا كل ٥ سنـــوات بعد ذلك .. وتنص على التعاون والتشـــاور فى مختاـــف ميادين الحياة .

ــ البقية على ص ٥ ــ

# رؤوس الاقــــلام

صدرت فى **هذا الاسبوع** ، فى مجلة « الدرب » مجلـــة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظريـــة والتطبيقية ، رؤوس الاقلام لمؤتمر الحزب ال ــ ١٧ . ولهذه المواد اهمية كبيرة بالنسبة لكافة الطبقة العاملة الاسرائيلية ، لقوى السلام فى البلاد ، ولكل مواطني اسرائيل اليهود والعرب ، القلقـــين على الوضع القائم والذين ينشدون السلام والاطمئنان وحياة التقدم والازدهار .

**ورؤوس الاقلام** هذه بالنسبة **للحــزب** واعضائـــه هي بمثابة الاساس للمناقشات التحضيرية للمؤتمر . فالمؤتمـــر يلخص القضايا الاساسية المطروحة امام الشعب ، ويرســـم الخط الموجه للحزب ولتقديراته ونضالـــه من الناحيـــة السياسية والنظرية فى السنوات القادمة . ومما لا شك فيه ان المؤتمر ال ــ ١٧ سيقوي قدرة الحزب فى التأثـــير عـــلى التطورات داخل المجتمع الاسرائيلي .

والتطبيق الخلاق ، فى رؤوس الاقـــلام ، للمبـــادىء الماركسية ــ اللينينية على ظروف حقبتنا وظروف بلادنـــا يساعد اعضاء الحزب والشبيبة ، واصدقاء الحزب ، وكـــل انسان متقدم فى هذه البلاد ، على التعرف على القضايـــا المعقدة التي تواجه الطبقة العاملة والشعـــب فى اسرائيـــل وادراكها ادراكا افضل . وستساعدهم رؤوس الاقلام ايضـــا على مواجهة القضايا الجديدة ورؤية آفاق التطور التاريخية بصورة اوضح .

**والطبقة العاملة** وجماهير الكادحين كلهم ، يستطيعون ان يجدوا فى رؤوس الاقلام ، تحليـــلا علميا شاملا للوضـــع الاقتصادي والاجتماعي فى البلاد ، وكذلك آفاق النضـــال الطبقي ، فى المدى القريب والبعيد .

**وقوى السلام** فى اسرائيل ستجد فى رؤوس الاقـــلام تقديرا اساسيا ، ورؤية اكثر وضوحا لطريق تسوية القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي . ان المصلحة العليـــا للشعب الاسرائيلي هي فى ايجاد لغة مشتركـــة مع الـــدول العربية ، مع الشعب العربي الفلسطيني . ورؤوس الاقـــلام تحدد الاساس لبلوغ هذا الهدف .

فرؤوس الاقلام تضع تقديرا لاوســـاط السلام المختلفة فى اسرائيل وتطرح امامهم برنامج حد ادنى مشترك لجبهـــة سلام اسرائيلية ، تعتبر ضرورة حيوية وملحة لنجاح النضال ضد سياسة الحكومة العدوانية والتوسعية ومن اجل خدمة قضية السلام .

**والشبيبة الاسرائيلية** ، التي تبحث عن مخرج من الباب المسدود والتعفن والفساد فى المجتمع الراهـــن ــ ستجـــد فى رؤوس الاقلام ، الى جانب كل القوى الشريفة ، برنامجـــا لجبهة دمقراطية ومعادية للامبريالية .

**فرؤوس الاقلام** ترسم الطريق لتحرير اسرائيل مـــن التبعية للامبريالية ومن اجل ضمان السلام والتعاون مـــع الشعوب العربية ، ومن اجل الدمقراطية والمساواة واخـــوة الشعوب ، ولالغاء التمييز اللاحق بالعرب ، وفى سبيل التقدم الاجتماعي والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ان تحقيق هذا البرنامج ، يخلق الظروف لتغيـــير اساسي فى المجتمع الاسرائيلي ويفتح الآفـــاق للمستقبـــل الاشتراكي .

★★

وتشمل رؤوس الاقلام على قضايا نظرية وسياسيـــة واقتصادية واجتماعية واسعة ، ومن شأنها ان تزود كـــل المناضلين بالسلاح النظري ــ السياسي الحاد ، فى كفاحهـــم لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية الى سياسة تخـــدم المصالح القومية الحقيقية ، وتقود الى السلام والى اجـــراء تحولات سياسية واجتماعية فى خدمة مستقبل افضل للطبقة العاملة .

## وجهــاء هضبــة الجولان الذين لم يسلمــوا بواقـــع الاحتـــلال




**الشيـــخ محمـــود صفدي**



**المختار الشيـــخ محمود خزاعي ميلي**

« سكان هضبـــة الجـــولان سلموا بواقع الاحتـــلال » ! هكذا تكتب الصحف الرسمية ويتحدث التلفزيون الاسرائيلي وهكذا يقال عندمـــا يجـــري الحديث عن وجهاء الهضبة .

ولكن الواقع هو خـــلاف ذلك تمامـــا . فنضال سكـــان الهضبـــة ضد دفع ضريبـــة الدخل ( اقرأ الاتحاد بتاريـــخ ٢١–٤–٧٢ ) يثبـــت انهـــم يرفضون الاحتلال لا بــــل يقاومونه

وها نحن ننشـــر صورتي شيخين من القريـــة الدرزيـــة الكبـــيرة مجـــدل شمس . واحدهما هو مختار القرية .

ان هذيـــن الوجيهين لـــم يرهبا « جبروت » الاحتـــلال وقد انضما الى معركة النضال ضده ، واعلنا بصوت مرتفع : اننا نرفض محاولات الضـــم التي تقوم بها سلطات الاحتلال اننا عرب سوريون وسنبقـــى كذلك .

### حـــول « حـق الشعـب اليهـودي التــاريخي فى ارض اسرائيـــل »

# نفي حقوق الشعب العربي فى التصورات الصهيونية

— اميل تومـا —

حين قررت الكنيسست فى ١٦ آذار ١٩٧٢ ، « ان حق الشعب اليهودي فى ارض اسرائيل لا يتزعزع » ، فقد صادقت رسميا بوصفها اعلى هيئة تشريعية فى البلاد على فرضيات الصهيونية المغالية فى التطرف ، كما تعرب عنها جماعة اسرائيل الكبرى .

لا نود هنـــا ان نتعمق ببحث مسألة « حق الشعب اليهودي التاريخي فى ارض اسرائيل » ! او حتى « العلاقة التاريخية » ! بين الطوائف اليهودية وفلسطين .

ولكن قد يكون من الضروري ان نؤكد ان الصهيونية — نظريا ودعاية — لم تقبل دائما هذه العلاقة .

وهذا ينطبق عينيا على ايديولوجيي الصهيونيـــة الكلاسيين .

وهكذا فليو بنسكر فى كتابه « التحرر الذاتي » وثيودور هرتسل فى كتابه « الدولة اليهودية » لم يعينا فلسطين لتكون مركز تجمع الطوائف اليهودية الاقليمي .

وفى الفترة المعاصرة نفى البروفسور يعقوب كاتس ، فى افتتاحه ندوة حول مسألة : « الصهيونية وادراكها الماضي اليهودي » ، العلاقة التاريخية بقوله : « من التجاوز على الحقيقة القول ان الصهيونية ظهرت بسبب القربى بينها وبين الماضي » ... واضاف بعد ان لاحظ ان الصهيونية استمدت الهامها من الماضي : « وهذا لا يعني ان الوعي التـــاريخي الظاهر الان كان قائما منذ البداية . ولكن ما ان بـــدأت الصهيونية فى التطور حتى اعادت تفسير الماضي » ( مجلة الشتات والوحدة رقم ١٠ عام ١٩٧٠ ص ١٥٥ ) .

والواقع ان القادة الصهيونيين ما ان اعـــادوا تفسير الماضي حتى بلوروا المستقبل ليتلاءم مع اهداف استيطان فلسطين كولونياليا وبذلك اصطدموا مـــع الشعب العربي القاطن فى البلاد منذ قرون طويلة .

## موقف الصهيونية من الشعب العربي فى فلســـطين

شعار هرتسل الصهيوني الباكر : « استيطان شعب بلا ارض على ارض بلا شعب » لم يصمد طويلا امام الواقع وكان على الصهيونيين ان يواجهوا تحدي وجود الشعب العربي فى فلسطين على جميع المستويات : العملية والنظرية .

فى رسالة لم تشتهر كثيرا كتبها هرتسل الى يوسف ضياء الخالدي عضو مجلس المبعوثان ( البرلمان العثماني ) ورئيس بلدية القدس فى عام ١٨٩٩ اكد مؤسس الصهيونية : ان الصهيونيين لا يفكرون فى طرد « غير اليهود » من فلسطين ، واذا كانت تركيا لا تدرك فوائد الاستيطان اليهودي فى البلاد فهم ( الصهيونيون ) سيفتشون على مكان آخر . ( تاريخ الرسالة فى ١٩ آذار ١٨٩٩ واذاعتها لجنة الامم المتحـــدة للتحقيق فى فلسطين : المجلد الثاني ) .

ولكن يبدو ان هرتسل تصور الامور على غير هـــذا الوجه ولهذا كتب فى مفكرته ما يلي بشأن القضية العربية :

« علينا ان نستولي على الممتلكات الخاصة او العقارات التي تخصص لنا . وسنحاول دفع السكان المعدمين عبر الحدود عن طريق ايجاد اعمال لهم فى الاقطار التي يمرون بها فى حين نسد فى وجوههم سبل العمل فى بلادنا * ... ومن الواجب ان تجري عملية المصادرة وابعاد الفقراء بحذر وفطنة » ( مذكراته كما حررها رفائيل باتاي ص ٨٨\٨٩ )

وقد وصف « احاد هعام » ( احد كبـــار المفكرين الصهيونيين الاوائل ) فى مقالته « الحقيقة من فلسطين » فى وقت مبكر — عام ١٨٩١ — معنى هذه الممارسة الصهيونية فكتب :

« نعتقد ان العرب متوحشون يعيشون كالحيوانات ولا يفهمون ما يجري من حولهم ... انهم ( اي الصهيونيين ) يعاملون العرب بعداء وقساوة ويجردونهم من حقـــوقهم ويسيئون لهم بدون سبب وحتى يتفاخرون بهذه الاعمال وليس بيننا من يعارض هذه الميول الاستخفافية الخطيرة » ( القومية والقيم اليهودية — كتابات احاد هعام الاساسية .. تحرير هانس كوهن ص ٢٤ ) .

وقد دفع الصهيونيين الى اتخاذ هذا الموقف من السكان العرب تقويمان :

* تقديرهم ماهية العرب فى فلسطين .
* ونظرتهم الكولونيالية العامة .

لقـــد اعتبر « بير بورخوف » مرشد مـــا يسمى « بالصهيونيين الاشتراكيين » ! العرب خالين من اية « سجية اقتصادية وثقافية خاصة بهم » ولذلك فلا يمكن ان يكونوا امة ، او تليق بهم مقاومة النفوذ الاجنبي مقاومة منظمة . ( اورد هذا عاموس الون فى كتابه : « الاسرائيليون : مؤسسون وابناء » ص ١٦٦ ) .

وبعد جيل استمر بن غوريون — كما قال الون — فى تجاهل العرب الفلسطينيين او « الاعتراف بوجودهم سياسيا وفى كانون الاول عام ١٩١٧ اعلن افتراضه المحير ان فلسطين — تاريخيا واخلاقيا — هي قطر بدون سكان .. وقصد فى الواقع ان اليهود فقط يشعرون حقيقة انهم فى وطنهم فى فلسطين » ( المصدر ذاته ص ١٥٦ ) .

ويتنصل الصهيونيون ، بعض الاحيان ، من هذا الموقف ويؤكدون ان مؤتمرات صهيونية عديدة تثبت رغبة الصهيونية فى الوصول الى تفاهم مع العرب . ولكن المؤلف الصهيوني « روبرت ولتش » فى فصله : « الجيل الغابي » * لاحظ ان الصهيونيين لم يكونوا مستعدين على مواجهة العرب واضاف : « وهكذا ظهر العرب الذين لم يوافقوا على تسليم بلادهم الى الصهيونيين لا اخصاما سياسيين بل مجرمين اطلق عليهم فيما بعد وصف رجال عصابات وقتلة حين عارضوا اليهود بنشاط . فوجود العرب لم يلعب دورا فى الوعي الصهيوني وبدا امام كثير من الصهيونيين ان قوة شريرة — من الممكن ان تكون لاسامية خلقت العرب لتكدس صعوبات امام اليهود » ( كتاب حايم وايزمن تاريخ حياة كتبه عدد من الاشخاص ص ١٩٩ ) .

واعربت مؤسسات المنظمة الصهيونية الماليـــة .. وتصريحات زعمائها على التوجه الكولونيالي .. وماكس نوردو ( زميل هرتسل فى القيادة ) الذي قال ، اننا نذهب الى فلسطين حتى ننقل الحدود الاخلاقية حتى الفرات ، عرف « ان المقاومة العربية ، التي لم يشك فى وجودها ستختف بسرعة حين يقوم واقع الاكثرية اليهودية » . ( ماكس نوردو الى شعبه مقدمة نتنياهو ص ٥٦ ) .

وكتب المالي الصناعي البريطاني لورد ملتشت فى كتابه « جارك » فى معرض توضيحه المشروع الصهيوني : « ان ما يعارضه العرب هو الهجرة المتمدنة من اي نوع ومن اي جنس او عقيدة . وخبرة كافة الدول الكولونيالية فى شواطىء البحر الابيض المتوسط كانت مماثلة من هذا القبيل . ففي مراكش والجزائر وتونس سبب العرب اضطرابات ضـــد القادمين الجدد ، كما ان ايطاليا واجهت صعوباتها ( فى ليبيـــا ) » . ( ص ٢٥٢ ) .

وهذه الفكرة رددتها الصحافة الصهيونية فى اللحظات الحاسمة فى تاريخ فلسطين المعاصر ( منذ البدء بتنفيذ وعـــد بلفور ) ..

والواقع ان ممارسة الصهيونية العزلة القومية نقضت كل حق من حقوق العرب .. واكثر من هذا فالاصطدام مع العرب لم يكن امرا متوقعا فحسب بل ضرورة لا يمكن تجنبها باعتبارها شرط البعث القومي .

ولاحظ هذا الامر الدكتور « اسرائيل كولات » حين كتب فى مقاله « الدولة اليهودية ودولة اسرائيل » ان هرتسل اعتبر ان مبرر وجود الامة لا يكمن فى المقومات العينية ( مثل اللغة والوطن والثقافة ) بل يكمن فى وعيها وارادتها ولهذا لم يعترف بوجود سلطة حكيمة او اخلاقية فوق الامم ، ففي رأيه ليست القضايا القومية قضايا عدالة بل قضايا قوة . ( الشتات والوحدة ١٣\١٤ سنة ١٩٧١\٧٢ ص ١١٨ ) .

واتقن اليعيزر يفنه هذه الفكرة واوصلها الى نهايتها المنطقية حين اعلن ان الحاجة الى استخدام القوة فى اقامة الدولة هي امر قومي محتوم .

كتب فى هذا الصدد :

« ان الافتراض بأن من الممكن حل القضية اليهوديـــة بدون اخذ المقاومة ، فى المكان الذي يجب ان تحل فيه القضية ، بعين الاعتبار يتعارض مع كافة الخبرة التاريخية والاجتماعية .. فهناك سبب روحي عميق آخر يجعل التوتر الداخلي محتوما . ان الشعب اليهودي لا يستطيع ان يكون لائقا بحياة مستقلة على تربته بدون ان يمر ابناؤه وبناته فى النار » ... وبدون هذا فهم لا يستطيعون اعادة خلق سجاياهم القومية وعندئذ يصبحون فى المنفى فى ارض اسرائيل . ( مقالة تأملات فى ذكرى زنجويل المئوية فى مجلة الشتات رقم ٥\٦ ص ٣٠٦ ) .

## قضيـــة حق تقرير المصير

ليس من الصعب — وهذه هي وجهة نظر الصهيونية — ان يفهم المرء رفض الصهيونيين الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير المصير ودحض حقوقه القومية كافة .

وقد اجاب ف. جابوتنسكي ( زعيـــم الصهيونيين الاصلاحيين اسلاف حيروت اليوم ) فى شهادته امام لجنـــة التحقيق الملكية الفلسطينية فى شباط ١٩٣٧ بالنفي عـــلى السؤال فيما اذا كان من الواجب التشاور مع العرب بشأن مصير فلسطين . واكد ان الانتداب كان بغض النظر عن موقف العرب .. وقد فازت به بريطانيا بدون التشاور مع العرب ويمكن توكيل دولة اخرى به بدون هذا التشاور فالواقع ان « الوعد المعروف بوعد بلفور اعطي لنا » ( جواب على بيغن ، شهادة جابوتنسكي امام اللجنة الملكية ص ٢٥\٢٩ ) .

وفى الحقيقة كان الامبريالي البريطاني اللورد بلفور هو الذي زعم انه « اذا اراد المرء تطبيق المبدأ ( مبدأ حق تقرير المصير ) منطقيا وبصدق فعندئـــذ يجب تسليم مستقبل فلسطين الى الاكثرية القائمة فى فلسطين » ( اي العرب ) .. ولكن بلفور اضاف ان وضع اليهودية فى كافة الاقطار استثنائي ويخرج عن القوانين العادية ولذلك « فمبدأ حق تقرير المصير العميق يشير فى الحقيقة الى سياسة صهيونية ( فى فلسطين ) على الرغم من ان تفسير المبدأ تفسيرا حرفيا لا يؤيد ذلك .. ان قضية اليهود استثنائية اطلاقا ويجب ان تعالج باساليب استثنائية » ( خطابات حول الصهيونية القاها ايرل بلفور — لندن ١٩٢٨ — ص ١٥ ) .

وبعد عقدين على وعد بلفور كان الامبريالي « هربرت سايد بوثان » اكثر عدوانية وصراحة فى هذا الصدد حين كتب فى كراسه « المصالح البريطانية الامبريالية فى فلسطين » : « انه لرأي مزيف فى المبدأ الدمقراطي الليبرالي ، ذلك الذي يعتبر ان جنسا او امة يشغل منطقة معينة يصبح مالكها ابد الدهر » .

ويزعم الكاتب ان الاشغال يجب ان يكون مفيدا ولذلك فلا حق مطلق لاي جنس ان يقرر مصيره وينتهي الى القول ان فلسطين يجب ان تكون دولة يهودية ، « فاذا لم يكن هناك غير اليهود فى البلاد فعندئذ يمكن جعل فلسطين منيعة ضـــد نصف اوروبا وآسيا » ( ص ١١ — ١٤ ) .

ومؤخرا ذهب بعض الصهيونيين الى حد الجحد بمبدأ حق تقرير المصير كله .

وهكذا اصر ناثان فاينبرغ ، البروفسور فى الجامعة العبرية ، فى كتابه « الصراع العربي — الاسرائيلي فى القانون الدولي » ان مبدأ حق تقرير المصير لم يذكر فى مبادىء عصبة الامم ، ومع انه ذكر فى ميثاق الامم المتحدة الا ان ذلك لا يجعله قاعدة من قواعد القانون الدولي ( ٤٦ — ٤٧ ) .

واذا كان الامر على هذا النحو « فلا اساس للاقتراح .. ان تحقيق اهداف الصهيونية ادى الى خرق قاعدة من قواعد القانون الدولي الملزمة » ( ص ٥١ ) .

## العـدالة الاعلى .. ووخز الضمير

من الملامح المميزة فى الحركة الصهيونية ان الاوضاع لا تقرر اسلوبها بل استراتيجيتها العامة ايضا . وهكـــذا فقطاعات من الحركة التي تقاوم الشعارات « المتطرفة » فى وقت ما تصبح هي متطرفة حين تلوح الفرصة المواتية . هذا كان حال شعار الدولة اليهودية .. وهذا هو حال شعار « حق الشعب اليهودي التاريخي » فى « ارض اسرائيل » التي لم ترسم خريطتها بعد .

وهذه القربى بين مختلف القطاعات الصهيونية هي التي تجعل ممكنا ان ينتسب اعضاء من جميع الاحزاب — امتدادا من حيروت حتى مبام — الى حركة « اسرائيل الكبرى » التي تدعو الى ضم المناطق العربية المحتلة وتدعي ان ضفتي الاردن هي « وطن الآباء التاريخي » .

ولا يعني كل هذا ان الصهيونيين المعتدلين لم يروا ان المشروع الصهيوني انزل ظلما بالشعب العربي الفلسطيني . وبعضهم اكتشف زيف المزاعم الليبرالية التي عزيت للممارسة الصهيونية .

وفى شهاداته امام لجان التحقيق كرر الزعيم الصهيوني واول رئيس اسرائيلي « ان الخيـــار فى فلسطين ليس بـــين حق وخطأ بل بين عدالـــة اعظم وعـــدالة اقـــل » ( امـــة تبعث — ريتشارد كروسمان — ص ٦١ ) .

وعرى عاموس الون الليبرالية الصهيونية حين كتب ان هرتسل مثل كثير من زملائه « لم يقلل من تقدير لا قومية العرب فحسب بل القوى الكامنة فى المركزية العنصرية ايضا التي اطلقها البعث الصهيوني ، وضخم ليبرالية اليهود فى عصر انانية عامة . فهو — وان كان صاحب عقل عجيب — لم يستطع رؤية الانانية بكل وحشيتها المروعـــة » ( الاسرائيليون — مؤسسون وابناء ص ٣٢٨ ) .

كذلك اكد الون وهو فى معرض التحديد « ان العرب بحق شكوا بأن الاوروبيين والاميركيين بتأييدهم الصهيونيين كانوا يتهربون من مسؤولياتهم على حساب العرب » ... « فالعرب لا يتحملون مسؤولية انهيار المدنية فى اوروبا » ( كما اعربت عنه الفاشية — ا.ت ) ( المصدر ذاته ص ٣٢٣ )

وحتى لجنة الانتدابات الدائمة — على الرغم من ان رجالها انتسبوا الى الدول الامبريالية — الرأسمالية — لم تستطع — فى وقت مبكر من سريان الانتداب — ان تخفي آلام الشعب العربي فى فلسطين ولكنها هي ايضا اكتشفت مثل وايزمن عدالة اعلى . واعلنت فى تقريرها فى عام ١٩٣٧ ان المشروع الصهيوني « بوصفه اجراء عدالة اعلى .. لا يمكن تحقيقه بدون تضحية من جانبهم » ( العرب ) وبعـــد ذلك بررت الصهيونية بزعمها ان « الآلام الجماعية التي تصيب العرب واليهود ليست متشابهة . ففي حين ان مساحات واسعة فى الشرق الادنى كانت فيما مضى موطن شعوب عديدة ومقر مدنية لامعة هي الآن مفتوحة امام العرب ، يزداد غلق ابواب العالم امام اليهود » ( عصبة الامم — لجنة الانتدابات الدائمة — وقائع الجلسة الاستثنائية السابعة والثلاثين — جنيف ١٩٣٧ ص ٢٢٩\٢٣٠ ) .

ولكن « تسفي لام » المحاضر فى شئون التعليم فى الجامعة العبرية يلقي بشكل غير مباشر ظلالا من الشك على هذه الفكرة المريبة — فكرة « العدالة الاعلى » حين يناقش فكرة غياب الخيار التي تتمسك بها الصهيونية فى سبيل تبرير ايديولوجيتها وممارستها . فقد كتب فى مقاله « الايديولوجية والواقع فى الصهيونية » : « اذا كانت الصهيونية ايديولوجية ، واحدة من كثرة ، فعندئذ يكون الزعماء العرب محقين على المستوى الاخلاقي من الخلاف على الاقل . فلا مبرر ابدا لاي شعب امام اكثر من بديل ان يقرر بالضبط ذلك البديل الذي يحمل فى ثناياه الحيلولة دون وصول شعب آخر الى استقلالـــه القومي فى الارض التي يعيش فيها وقد عاش فيها اجداده قرونا عديدة » ( الشتات والوحدة ص ١١ ) .

## حقوق متساويـــة

## ازاء الحق التــاريخي الغيبي الخطير

بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وبظهور حركة قومية عربية فلسطينية اكثر تماسكا زاد النقاش حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني احتداما . ورفضت الصهيونية الرسمية الاعتراف بمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني ولا نقول حقه فى تقرير المصير .

هناك بعض المحافل الصهيونية تعترف بوجود الشعب العربي الفلسطيني وبحقه التاريخي فى فلسطين ومنها من يدعو الى ممارسته حقه فى تقرير المصير فى ظل الاحتلال الاسرائيلي . ان مثل هذه الممارسة فى الظروف القائمة تعني تكريس الاحتلال ليكون خطوة نحو الضم الاقليمي الذي يخطط له الصهيونيون .

ولكن الحزب الشيوعي — وهو يرفض الايديولوجية الصهيونية الرجعية — صاغ برنامجا واضحا وواقعيا فى وسعه حل قضية فلسطين المعقدة التي تمت الى صراع بين اسرائيل والدول العربيـــة .

فالحزب الشيوعي الاسرائيلي دحض فكرة « الحـــق التاريخي » باعتباره تعبيرا لانعزالية قومية خطيرة وعارض التلاعب الصهيوني الغيبي بتأكيده على تحول فلسطين ، فى مسيرة التاريخ وفى ظروف عالمية محددة المعالم ، الى وطن الشعبين : الشعب العربي والشعب اليهودي الذي يعيش فيها .

وحل القضية التي اتسعت — وذلك يعود الى الدسائس الامبريالية الى حد كبير — لا يمكن ان يقوم على نقض حقوق اي من الشعبين .

واليوم تبدو القضية على هذا النحو :

الشعب العربي الفلسطيني لا يتمتع بحقـــه فى تقرير المصير .. والمحافل الاسرائيلية الحاكمة هي التي تسد الطريق امام ذلك تدغدغها احلام التوسع بتأييد الامبريالية .

وفى هذا الصدد اعلن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى بيانه بتاريخ ١٧—٣—٧٢ : قرار الكنيست حول « حق الشعب اليهودي التاريخي فى ارض اسرائيل » ينفي حقوق الشعب العربي الفلسطيني ووجوده ويتعارض مـــع ميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية ويتناقض مع قرارات المنظمة الدولية التي زودت قيام اسرائيل بقواعد شرعية .

وكرر المكتب السياسي دعوته الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي حدد الطريق الى السلام واصر عـــلى انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق العربية المحتلة والاعتراف بحقوق كافة الشعوب والدول فى المنطقة بما فيها الشعبان : الاسرائيلي والعربي الفلسطيني .

* هذه هي الاسس الايديولوجية التي ارشدت الصهيونيين حين مارسوا مبدأ احتلال العمل ( العمل العبري ) او طرد العمال العرب من اعمالهم فى المنشآت اليهودية ايام الانتداب .

* الفابية حركة اشتراكية دمقراطية اصلاحية انتشرت فى بريطانيا فى فترة ما بين الحربين العالميتين .



الرئيس المصري انور الســادات يشهد احدى المناورات العسكرية

## اللجنة الوزاريـــة تبحث « وسائـل » مكـــافحة التضخـم المــــالي .. القـــرار لـن يحـل المشكلـــة

**لمكاتب الاتحاد — بحثت يوم الاحد الماضي اللجنة الوزارية للشئون الاقتصادية مشكلـــة التضخـــم المالي المتفاقمة فى اسرائيل وخطرهـــا عـــلى اقتصاديات البلاد . ونظـــرت اللجنة فى مقترحات عميد بنك اسرائيل موشه زنبر وتركزت حول مسالة تقليص البنــــاء كوسيلة لمكافحة التضخــــم المالي .**

وفى اجتماعها هذا قـــررت اللجنة عرض ٧ آلاف مسكن ، تملكها وزارة الاسكان ، للبيع مقدما ( ما زالت لم تجهـــز كليا ) ، وتأمل عن طريق ذلـــك امتصاص ٢٠ مليـــون ليرة من ايدي المواطنين ، اي تقليــــل كمية وسائل الدفع المتوفرة فى السوق . ويذكـــر ان وزارة الاسكان عارضت فى حينه بيع هذه المساكن ، لانهـــا املت ان تبيعها فيما بعد بأسعار عالية خيالية . وقد انتقدت الوزارة بشدة على موقفها هذا وخاصة فى التقرير الذي رفعه مديــــر « بنك اسرائيل » موشه زنبر .

### تجميد البناء العام

وقررت اللجنة كذلـــــك تجميد كل مشاريع الابنيـــــة العامة التي لـــم تعرض بعد فى المزاد العلني لفترة ٩ اشهر . على ان اللجنة اكتفت بتجميد الابنية للمدارس وحدائـــــق الاطفال لثلاثة اشهر ، على ان ينظر فى الامر فى وقت لاحق . وتعتقد اللجنة ان تجميد هذه المشاريع سيخفف من الضغط على سوق العمل فى مجـــــال البناء ، اي ان هـــذا القـــرار سيؤدي الى تقليص العرض فى هذا المجال ، وتأجيل البـــدء بمشاريع تقرر قيمتها بحوالي ٢٥٠ مليون ليرة ، اي تقليص نفقات الحكومة خـــلال فتـــرة تجميد البناء . ان هذا القرار وحده يكفي للكشف عن نوعية هذه اللجنـــــة ، فبدل مـــن تقليص نفقات الجيش تقتـــرح تجميد المشاريع العمرانية .

### بار ليف يعارض زيادة الفائدة على القروض للصناعة

هذا ومن المتوقع ان تجتمع اللجنة مرة ثانية يوم الاحـــد القادم للنظر فى المقترحـــــات الاخرى ، مثل زيادة الفائـــدة على القروض للصناعة .

وامس الاول اوضح وزيـــر الصناعة والتجارة الجنرال بار ليف انه يعـــارض ، بشكل لا يقبل التأويل ، زيادة نسبـــة الفائدة على القروض للصناعة ، لان التضخم المالي — حســـب زعمه — لم ينجم عن الصناعة .

ولكن سعادة الوزير لم يذكـــر ان سياسة الحكومة — وخاصة العسكرية — هي مصـــــدر التضخـــم المالي الرئيسي ، بالاضافـــة الى ان الفائـــدة المنخفضة على قروض تطويـــر الصناعـــــة ( حوالي ٦ حتى ٧٪ ) تزيـــــد من اربـــــاح الرأسماليين بشكـــل كبير ، وذلك على حســـاب نقـــود المواطنين التي تدفع على شكل ضرائب للحكومة ، بينما تزيد الفائدة على القروض العاديـــة التي تمنح المواطنـــين عـــلى ١٨٪ ، وتصل مـــع مختلـــف الرسوم الاخـــرى الى حوالي ٢٢٫٥٪ .

ويذكر ان رجال الصناعـــة رفضوا ايضا مقترحات زنبر الداعية الى زيادة الفائدة على القروض التي تقدم لهم .

## نتائج ابحاث مستشار نيكسون الاقتصادي فى اسرائيـــــل

**تل ابيب — تكهنت الصحف امس ان هربـــرت ستـــين رئيس لجنة المستشارين الاقتصاديين فى البيت الابيض سيقدم الى الرئيس نيكسون تقريرا عن مباحثاته الاقتصاديـــة فى اسرائيل وسيقترح ان تزود الولايات المتحـــدة البلاد بقروض طويلة الامد وبشروط سهلة .**

وكان ستين قد غادر البلاد يوم الاحد الماضي بعد زيارة استمرت اكثر من اسبوع اجرى خلالها مباحثـــات مـــع المسئولين الاسرائيليين وسلم رئيسة الوزراء رسالة تهنئـــة بعيد الاستقلال من الرئيس نيكسون ..

وخلال مكوثه حل ستين ضيفا على رئيس بنك اسرائيل زنبر ..

# مهرجـــان ابى تمـــام

**قبل مدة احتفلت العراق بمرور الف سنة علـى الشاعر العربي الكبير حبيب بن اوس الطائي المعروف بأبي تمام ، الذي يعتبر من اعظم الشعراء العرب بنشر دراسات عن انتاجه وبعقد ندوات حول القضايا الفكرية والفنية التي اخصبت حركة الادب فى العصر العباسي الاول وباحياء مهرجان شعر اشترك فيه عدد طيب من شعراء الاقطار ا عربية ..**

**ونحن ننشر هنا مقتطفات من تقرير نشرته ((الطليعة)) المصرية لصبري حافظ ..**

« لقد القيت فى المهرجان مجموعة كبيرة من القصائد على مدى امسياته الثلاثة ، حاول بعضها ان يحتفي بقيمتي التجديد والثورة التي تحتفي بهما فى شخص ابي تمام . وحاول الآخر ان يبلور مجموعة من الخصائص الشعرية المميزة التي ابتدعها ابو تمام وجدد بها القصيدة العربية القديمة ، بينما حاول بعضها الاخير ان يشد المهرجان الى حماة المظاهرات السقيمة والمنظومات الشعرية الفارغة .. لكن المهرجان استطاع ان يفلت من قبضة هذا البعض الاخير فى امسيته الاولى والاخيرة وان وقع فى قبضته فى الامسية الوسطى التي خصصت برمتها لشعراء الموصل » .

وابرز الكاتب ان الامسية الاولى تميزت بقصائد ثلاث القاها احمد عبد المعطي حجازي وعبد الله البردوني ومحمد الفيتوري — الشاعر السوداني المعروف.

وتوقف عند كل منها ، الا انه ابرز قصيدة الفيتوري « قلبي على وطني » ، فكتب :

« وهي قصيدة تحتفي بقيمة الثورة وتتسم بالجسارة. يتحدث فيها الشاعر عن البطل الثائر فى تخطيه الدائم للقيود وفى تجاوزه الابدي للمحن وفى ديمومة الثورية التي يرتفع فيها الى مصاف الظاهرة الطبيعية » .

ثم اورد من القصيدة هذه الابيات :

**خطوت علـى القيد**
**لا تحفروا لي قبـرا**
**سأصعد مشنقتي**
**وسأغلق نافذة العصر خلفي**
**واغسل بالـدم رأسي**
**واقطـع كفـي**
**واطبعها نجمة فوق واجهة العصر**
**فوق حوائط تاريخه المائلـة**
**وابذل قمحي للطير والسابلة )) .**

ومضى الكاتب فى وصف القصيدة :

« وعن رعب الطغاة وهم يشهدون روح الشهيد وقد صحت من جديد تواصل المسيرة وتعبر الفصول ، ناثرة بذور الثورة فى رحم الارض الجديبة متعهدة اجنتها حتى فى كف الطغاة انفسهم . فالشاعر فى قصيدته يوحد بين الشهيد والقضية ، ويرى ان دماء الشهيد لا تذهب بددا ، بل تتسرب فى عروق القضية فتزيدها توهجا ، ومن هنا فانه يصرخ مندهشا :

**لمـاذا يظـن ا طغـاة الصغـار**
**وتشحـب الوانهـم**
**ان موت المناضل موت القضية ؟**

« فالعلاقة بين المناضل والقضية اكثر تعقيدا وثراء من مجرد الترابط الطردي الذي يحسب ان الاجهاز على المناضل اجهاز على قضيته .. وقصيدة الفيتوري توضح هذه العلاقة بطريقة شعرية ناضجة » .

وقدم الكاتب صورة عن الامسية الاخيرة ويتوقف عند قصيدتين واحدة القاها خليل خوري واخرى القاها محمد عفيفي مطر .. ويصف قصيدة خليل خوري بهذه الكلمات ثم اورد بعضا من ابياتها :

« اما قصيدة خليل خوري فقد كانت اعترافا شعريا على درجة عالية من الكثافة والتعقيد تنطوي نبرته الذاتية على رؤية سياسية وحضارية تمزج بين معاناة الشاعر ومعاناة الجيل والوطن وبين الرفض والتمرد واستشراق المستقبل وبين الصوت الخاص والصوت العام وبين الموقف الانساني والموقف السياسي .. ان الشاعر يقدم من خلال اعترافه قصة جيل بأكمله عاش التمزق وذاق مرارة المعاناة واكتوى بنيران الهزيمة والغربة والنكران لكنه لم يفقد امله فى النصر ولذلك فانه يقول :

**اقول لكم ؟**
**الشاهد حي ولتسقط كتب التاريخ**
**الشاهد حي ولتذهب للنوم قصائدنا**
**اقول لكم ؟**
**ان لم يجتمع الفقراء الايتام ، الجوعى**
**المحرومون ، البرص ، الملعونون**
**ان لم يأتلف الاطفال**
**ان لم نرفض شوق المحروم الى الترف القتال**
**ان لم ينقسم البيت الى بيتين**
**ولم يقم الابناء على الآباء**
**ان لم نهدم هذا الجسد الواهي بين القصر وبين الكوخ**
**ان لم نرجع للينبوع الاول**
**فلندفن انفسنا احيـاء**

واستطرد الكاتب فيحلل القصيدة ويبرر ان الشاعر « لا يقدم الصورة — الرؤيا الا فى نهاية قصيدته وبعد ما يقودنا الى حتمية بلوغها وتكون اهفتنا اليها قد صاغتها تفاصيل الواقع الطافح بالتمزق والعذاب المشوق الى حل وخلاص » ..

**

هذا وقدم الكاتب مقاطع فى قصيدة محمد عفيفي مطر التي هي « مجموعة من الرموز مثقلة بالدلالات .. ولخص المهرجان فكتب فى الختام : ان المهرجان اتاح لمجموعة طيبة من الكتاب والشعراء ان يتعرفوا على الوجه الحقيقي للتيارات الثقافية التقدمية فى العراق .

# ★ الحرام الازرق ★

**بقلم يوسف سلمان سويد**

**قصـــة**

كـل شي من حوله ساكن يشيع رهبة ووحشة ، حتى صفائح الزنك الصدئة التي تكون سقف البراكية سكتت هي الاخرى على غير عادة .. لم تزعجه بصريرها ككل ليلة .. إشباح مخيفة بدت تتحرك فى الظلام .. ثم بدات تخف تدريجيا ، تتثاءب وتسحل ، وحدق جيدا فى السقف .. ووقفت نظراته قليلا على الاثر الذي خلفته بقعة الماء الباقية من فصل الشتاء .. كل شيء ساكن .. فقط عواء خفيف يأتي من بعيد . وتنفس زوجته المنتظم ببطنها المرتفعة تحت البطانية الوحيدة التي تغطيها. ووراء زوجته رقد جسم ابنه الصغير دون « حراك » .

ربما اضحت الثانية والنصف بعد منتصف الليل ، ومع ذلك فهو يقظ اكثر من اي وقت آخر من ساعات النهار .

تسللت يده اليمنى تحت البطانية حتى استقرت على صدر زوجته ثم ارتفعت تدريجيا ، ثم تزحلقت على بطنها واستقرت هناك .. وتنهد بحرقة !

هنا يستقر امله داخل هذا البطن المنتفخ كنصف كرة .. لا بد وانه سيأتي .. وذرفت عيناه دمعتين .. وبدأت الصور الكرة تتحرك امامه وتتجمع واحد .. اثنان .. ثلاثة .. مرة .. مرتان .. الويل للذين يذوقون هذا كله .. مرة واحدة تكفي لكي لا تمحي من ذاكرته كل صورها .

كان طفلا ركبوه على البقرة فضحك وخاف .. وعندما نهروه كبا .. وسكتوا .. واحترم سكوتهم وواصلوا المسيرة .. كانوا ثلاثة .. اب آه رائحة التراب وام كبقية الامهات وطفل فى العاشرة .. لم يعرف وجهة سيرهم ، لكنه عرف انهم باعوا البقرة فى اول قرية وصلوا اليها وقال له ابوه بعد ذلك : « مسكينة صبحة راحت بلاش بمد طحين لا غير » . واكلوا من الطحين خلال عشرة ايام ..

هيه يا فارس انك لا تتذكر ما حدث لك بعد ذلك بالتفصيل .. تعرف ان والدك مات .. لكنه لم يتركك الا بعد ان كبرت واصبحت شابا ابن عشرين .

وتحركت زوجته قليلا .. وعلى حركتها احست بيده وهي تنسحب من مكانها .. وسحبت الغطاء قليلا وبتثاؤب قالت :

« مالك بعدك سهران .. نـام .. بكره بدك تروح عالشغل .. اشفق على نفسك » وادارت له ظهرها . ومن خلال تحركها لمح وجه طفله البريء .. وبسرعة تجمعت كل الصور من جديد .. هل ستركب بقرة هي الاخرى ؟

لا الامور تغيرت ؟! لماذا تتذكر كل هذا ؟ تركك والدك صحيح .. ولكنك اصبحت شابا احبك الجميع .. اهل بلدك الجديدة .. ما اسعد حظك .. اصبحت لك قريتان « ملك لك » . واحدة لم تعرف عنك شيئا ، والاخرى احبك اهلها واعطوك كنوة لم تحلم بها ابدا . الم تسمعهم يقولون عنك دائما :

« فارس اللاجيء ابن المرحوم ابي فارس محمد شاب اديب ويدور على رزقه .. ويحترم امه » ..

لكنها ماتت هي ايضا .. من حزنها على والدك لحقت به .. وتمنت نفس الامنية التي لم تتحقق .. ان يضمها تراب قريتك التي لم تعرف عنك شيئا .. ماتت بعد ان اورثتك نفس الامنية ونفس قلقها ايضا .

ماتت امك وبقيت وحيدا ، ومع هذا فكل ابناء القرية اشتركوا فى تشييعها كما اشتركوا من قبل فى تشييع وفاة ابيك .. وكلهم عرضوا عليك المساعدة .. أرأيت كم هم طيبون ؟ ماذا تريد اكثر من هذا ؟ لا شيء .. لا شيء !

وقلب على جنبه الايمن وعادت يده لتمتد الى ظهر امرأته .. لماذا يزعجها .. حقا .. لكنه لا يستطيع ان يتحمل اكثر من هذا ..

صحيح ماذا تريد اكثر من هذا .. نسيت ان تقول انه اصبح لك بيت ايضا .. بيت مكون من غرفتين .. ولكن تمهل .. حدث شيء مهم قبل البيت .. لقد زوجوك .. اختاروا لك بنت ابي عطاالله .

ولم ترفض ووقع الخيار موقعا طيبا من نفسك الوحيدة .. وها هي ترقد بجانبك ببطنها المنتفخة ويدك على ظهرها ..

أرأيت يا فارس كم احبك هؤلاء .. اصبحت واحدا منهم لكنك حافظت على كنوتك .. لم ينسوا انك لاجيء ولا مرة واحدة .. لكنهم ساعدوك فى بناء البيت .. وقدرت لهم هذا فبادلتهم معروفا بمعروف ومودة بمودة ، وتعرفت على الجميع واصبحت الانسان الذي يستشيرونه فى كثير من قضاياهم وكدت تنسى انك من « اصل » آخر . اصبحت الكنوة اسم بلا معنى .. ماذا تريد اكثر من هذا .. يوم تزوجت .. حتى ابا عبد الله وقف بعكازه يرقص لك وحملت زوجته ام عبد الله بقجة انورد لترقص بها هي الاخرى وزغردت جميع النسوة وانت ترفع الخمار عن وجه عروسك، وهز الشباب بعصيهم ليحموك من الاعداء .. واما انت فبكيت وترحمت على والديك وعلى البقرة التي لم تنس ابدا كيف اعقت لك وجهك بلسانها وهي تنتظر المشتري فى اول محطة من رحلتكم .

وانتفض قليلا وسحب يد زوجته .. وعادت زوجته لتسأله عما به وماذا دهاه الليلة .. واعتذر لها .. ورفعت الغطاء ونامت ..

ابتسمت لك الدنيا يوم رزقت بطفلتك الحلوة هذه التي ترقد خلف بطن امها .

هل تريد اكثر من هذا ؟.. قالوا لك يومها ان الطفلة الاولى علامة هناء وبرج سعد .. وقالت لك زوجتك : اشتر لها حراما زهري اللون لانها بنت .. وابتسمت لها وسألتها : واذا كان صبيا ..؟ وعرفت ان العادة ان يكون الحرام ازرق اللون ..

ومرت الايام واحبوك اكثر .. واصبح بيتك ملتقى لهم ولاحاديثهم .. واصبح لطفلتك من العمر ثلاث سنين ، وحملت زوجتك مرة اخرى ، وعندما بدأ بطنها يكبر لم تنتظر هذه المرة ، بل ذهبت وبدون ان تسأل زوجتك واشتريت حراما ازرقا ، اردت أن يكون صبيا.

وقبل شهرين طرق الآخرون بابك — وانت تعرف من هم الآخرون هؤلاء — وقالوا ان الناس يحبونك ويجب معاقبتك ، ولان بيتك يتسع للجميع فيجب ان يهدم ، وربما لان اصلك ليس من « اصلهم » وربما عرفوا بأنك اشتريت حراما ازرقا ! .

جاء الاخرون .. سمحوا لك بأن تخرج كل ما تريده من البيت .. وهذا كثير .. والتقطت الحرام الازرق .. كان لا يزال ملفوفا مثلما اشتريته ، حضنته ودسسته فى عبك خوفا عليه .. ووقفتم ثلاثتكم .. انت والطفلة والزوجة ببطنها المستديرة تشاهدون الجرار يقتلع البيت كالشجرة من جذورها . ثلاثة كتب لكم الاخرون بأن تتشردوا .. اوليس هذا عجيبا .. ؟ ! وتجمع كل سكان القرية حتى الاطفال تجمهروا ..

هل تستطيع ذاكرة انسان ان تحفظ اكثر من هذا .. لا حرف .. لكن الصور تجمعت مع بعضها البعض .. ومن جديد استدارت امرأته واخذ بطنها يعلو وينخفض بانتظام .. قد تأتي به غدا او بعد غد ..

تحركت يده من جديد وانسلت تحت الغطاء ثم تسلقت الى الصدر وتزحلقت قليلا الى اسفل بينما اخترقت عيناه الظلام ونظر الى بطن زوجته وحدق فيه جيدا .. وهمس لنفسه همسة اخيرة :

لا بد وانه سيأتي .. ولن يركب على بقرة ..

وابقى يده هناك واغمض عينيه على دمعتين .

## ارتفاع الحوادث بين الاطفال مصدره تغيب الام عن البيت

* ٣ آلاف طفل اعمارهم تقل عن ال ١٤ سنة يذهبون ضحية الحوادث سنويا فى فرنسا ، حيث تحتل حوادث السيارات والطريق العام رأس قائمة الحوادث ثم يأتي بعدها الحريق والتسمم والوقوع من النوافذ !!

ويرجع ارتفاع نسبة حوادث الاطفال الى تغيب الام معظم اليوم فى عملها . وبما انه لا يوجد حل بديل لخروج الام العمل فان الاطباء ينصحون الامهات عدة نصائح يضمن بها سلامة اطفالهن ومنها :

* تدريب الطفل على البقاء بمفرده بالمنزل دون ان يلعب بالمواد السامة من منظفات .

* منعه من الخروج فى ساعات معينة الى الشارع وخصوصا فى ساعات زحمة المواصلات .

* الامتناع كليا عن مطاردة الكرة الخاصة به اذا تدحرجت الى الشارع الا بعد التأكد من خلو الشارع من السيارات .



دكويل كنت : الغــــابة فى الاصيل

## الون يعرض مقترحات اصلاح التعليم في الكنيست

**القدس — قدم نائب رئيسة الحكومة ووزير المعارف يغئال الون ، لدى افتتاح دورة الكنيست الصيفية ، بعد ظهر يوم الاثنين الماضي ، تفصيلات عن تغييرات هامة فى امتحانات الاجتياز (البجروت) للصفوف الثانوية .**

وفى مجرى تقديمه لمشروع ميزانية وزارته قال ان التغييرات ستمكن من مزج اوسع فى مواضيع الامتحان . وهي ستسمح بوجود مستويات مختلفة فى المنهج الدراسي ، مثلما فى الامتحانات نفسها ، وستمكن الطلاب الضعفاء فى امتحان واحد او امتحانين من التعويض عن ذلك بطرق مختلفة (لم يقرر فى ذلك بعد).

وسيسري مفعول هذه التغييرات فى السنة الدراسية ١٩٧٢\١٩٧٣ وهي تتضمن :

* تخفيض عدد الامتحانات المطلوبة ، وجعلها على مدى سنتين او ثلاث .

* جعل عدد الامتحانات الاختيارية كبيرا بقدر الامكان ( اي اعطاء الطالب حرية اكثر فى اختيار الاسئلة التي يجيب عليها ) .

* اسئلة الامتحان ستهدف الى اختبار الفكر والمقدرة التحليلية ومعرفة المواضيع التي هي ليست جزءا من المنهاج المقرر ( اي خارج نطاق واجبات الطالب النظامية او روتين دراسته ) .

* وستكون هناك اربع مواضيع الزامية وهي اللغة العبرية ، التوراة ، لغة اجنبية والرياضيات . والطالب الذي ينال ١٥ — ١٦ نقطة فى هذه المواضيع الاربعة يحصل على شهادة الاجتياز فى مدرسة نظامية عالية .

واما فى المدرسة التقنية او الزراعية العالية فستكون هنالك خمسة مواضيع الزامية ، ولكن يبقى مطلوبا نفس العدد من النقط الذي يؤهل الطالب الحصول على الشهادة .

* سيتاح للطالب حوالي اثني عشر امتحانا اختياريا ( اي يختار فيها الطالب الاسئلة التي يجيب عليها ) والطالب يستطيع بذلك ان يزيد الحد الادنى ( ١٥ — ١٦ ) من النقط .

* سيجري تخطيط المناهج الدراسية ، وستجري الامتحانات على مستويات مختلفة من الصعوبة ، مع منح نقط طبقا لذلك .

* يمكن اجراء بعض الامتحانات فى الصف العاشر ويوزع بقيتها فى الصفين الحادي عشر والثاني عشر .

* سيسمح بالاعفاء من امتحانين اساسيين اذا كان لدى الطالب ٨ او ٩ علامات فى مواضيع معينة ، او كتب دراسة فى موضوع معين رؤوس اقلام ) .

وذكر الوزير الون ان التغييرات ستمكن الطلاب من التعبير عن ميولهم وذكائهم بشكل افضل ، وستدعم مستوى امتحان الاجتياز الحالي بل سترفعه . واضاف ان توزيع الامتحانات على فترة اطول سوف يخفض من « التوتر الشديد » فى الصف الثاني عشر . وسيجري التأكيد على ما فهمه الطالب وكيف كان يفكر .

وقال الوزير انه تبين ان من غير الممكن — كما طالب البعض — الغاء امتحان الاجتياز . لقد طالبت بذلك الجامعات .. ونادى بذلك العديد من العاملين . واضاف: اذا لم يعد هنالك وجود لامتحان الاجتياز فى اسرائيل فان الطلاب سيستغلون فترة الخدمة العسكرية التي اضعفت بعض الشيء طموحهم التعليم — للاعداد لامتحانات الدخول الخاصة بالجامعة .

واعترف ان النظام الحالي كان عبئا ثقيلا على الطلاب والمدارس على حد سواء . فبعد الامل عبثا فى الغاء النظام ، طلب من الاخصائيين فى وزارته اقتراح تغييرات . وهذه قد بتت فيها منذ اسبوعين ووافقت عليها كليات البلاد.

وقال الون ان تلك المقترحات لارشاد التخطيط التعليمي فى البلاد خلال السنوات القادمة ، يؤمل ان تضعها فى ايلول لجنة على مستوى عال من الاخصائيين برئاسة البروفسور افرام منكوفتش . ان هذه اللجنة ستقترح انظمة جديدة لتدريب معلمين للاطفال المحرومين واطفال المهاجرين ، والغاء امتحانات التأهيل فى المدارس العليا ، والتغييرات فى امتحان الاجتياز .

وقال الون ان النقاش فى الغاء امتحان الاختبار فى السنة القادمة ( امتحانات انثومن ) ، وفى الاصلاح فى المدارس العليا وفى توسيع التعليم الالزامي الحر حتى سن الخامسة عشرة جعل الاختبار غير ضروري .

واشار اون الى ان امتحان الاختبار كثيرا ما وضع الطفل امام « الرحمة التقليبة الحاسبة الإلكترونية » . ان النظام الجديد سوف يكشف تماما عن مهارات الطفل وميوله . ووعد بأن ينشر تعليمات الى كل المدارس فى الوقت المناسب من سنة ١٩٧٢\١٩٧٣ لارشادها بهذا الخصوص .

وقال : « ولكننا نحتفظ

— البقية على ص ٥ —

## رســـالــة بدويــة

**شعر : (( ياسين ))**

**احن اليك يا وطني**
**حنين الام للطفل**
**وابحث عنك فى حزني وفى المي**
**وبين تصافح الاشواك والطل !**
**احدق فيك يا حلوا بلا طعم**
**فاقرف من عيون لطخت بالعار والكحل**
**وارثي مقلة عبث الصباغ بلونها العربي**
**وفيها مـات فارس حبنا قيس**
**وماتت عفة البشر !!**
**فأين الاهل يا وطني**
**واينك انت يا نارا بلا لهب ؟!**
**اغزة انت — والايام تاكلها**
**أم العرقوب — لحن دونما وتر ؟!!**
**.........**
**اخاف اخاف يا وطني**
**من الايام ان تخفيك عن نظري**
**.........**
**احن اليك يا وطني**
**وابحث عنك مثل الام عن طفل**
**افتش عنك فى شمس معتبة**
**وبين مقابر الاهل !**
**فوجهك ليل احزاني ،**
**وذكرك دائما ذكري !!**
**احن اليك يا وطني**
**واطمع ان اراك بزيك الاصلي :**
**« عقال فوق كوفيه »**
**واعين دونما كحل !!**

# أسبوعيات

## شو شفتم ، شو شفتم !

امامي افتتاحيتان بتاريخ يوم الاثنين ٢٤ منه : الاولى فى « هآرتس » والثانية فى « القدس » .

افتتاحية «هآرتس» هي عن قرار الحكومة بالسماح لاهالي غزة والقطاع بالدخول الى اسرائيل فى ساعات النهار بدون جوازات تنقل . وكتبت « هآرتس » ، مرحبة ، انــه بهذا تساوى القطاعيون مع الضفتيين فى الحرية . وهنأت وزير الدفاع ، موشي ديان ، على شجاعته فى اتخاذ هــذا القرار امام معارضة بعض الوزراء فى الحكومة .

وكان واحد ، من مئات العرب الاسرائيليين الممنوعين من التجول الحر فى وطنهم بدون جواز من ضابط بوليس ، قد تنهد وقال : اما حالة ! نحن مواطنون وما شاء اللـــه وندفع واجباتنا للدولة حتى اكثر من غيرنا ، فبالاضافة الى الضرائب صادروا اراضينا ، ومع ذلك فمنذ ٢٤ عاما ونحن لا نستطيع التجول الحر فى وطننا ، ١٩ عاما وكل العرب فى اسرائيل ممنوعون من التنقل بدون جوازات تنقل من الحكام العسكريين ، فلما التغى هذا الامر وقعنا فى اوامر الاقامــة الجبرية وتحديد حرية التنقل ، وكل صيفية يأتي عشرات الالوف من العرب من البلاد العربية الى اسرائيل ، حتى من الكويت ومن رأس الرجاء الصالح ، فيتجولون فى اسرائيل بدون اية قيود ، فهل ما بقي احد فى هذا الشرق الشاسع ، من الشام لتطوان ومن نجد الى يمن ومن مصــــر لعدنان ، خطرا على امن دولة اسرائيل غير عربهـــا ؟

بالطبع ما اراد هذا الواحد ان يجري مفاضلة فى الهم وهو يعرف ان الذي فى الخُرج ليس مثل الذي فى خارجه . وهو خريج مدرسة ابتدائية على الاقل ، فلا بد ان يكون قد حفظ ابيات الشعر عن العنكبوت وهو يغري الذبابة ان تزور بيته . ولكنها كانت فصيحة فصاحت : « لا لا أجيء لدار انت تسكنها » الخ ..

علماً بأن وزير الدفاع ، الذي هنأته «هآرتس» على شجاعته فى اتاحة حرية العبور الى اسرائيل للضفتيين سابقا وللقطاعيين الان ، ظل حتى اللحظة الاخيرة ــ ١٩ سنة ــ بقيادة رئيس حزبه بن غوريون ، من اشد المعارضين لالغـــاء قيود التنقل عن عرب اسرائيل او حتى مجرد تخفيفها ، فهل رَهَّب الوزير ( يعني اصبح راهبا ) ام لامر ما جدع قصير انفــه ؟

ومع ذلك فان القطاعيين ، بعــــد ان ضمهم الوزير جليلي الى رحاب الدولة ، تساووا مع عرب اسرائيل فى جميع الواجبات . فقد نشرت « هآرتس » انه على اثر القرار باتاحة العبور الى اسرائيل للقطاعيين فقد صدرت الاوامر الى العديد منهم تحظر عليهم التنقل بدون جواز تنقل من الحــــاكم العسكري . يعني اول الرقص حنجلة .

ونأتي الان الى افتتاحية جريدة « القدس » التي لم يستطع اصحابها ، على الرغم من انهم لا يجحدون النعمة ، الا ان يصرخوا متأففين . وذلك من الخناقة الدائرة بــين المستشار طوليدانو ( المسؤول عن عرب اسرائيل ) ووزير الشرطة هيلل ( المسؤول عن عرب المناطــق المحروقة ) . فالمستشار يطالب بضم عرب القدس الى دائرة صلاحياته حيث ان القدس الشرقية قد ضمت الى اسرائيل فاصبــح وضع عربها مثل وضع « عربنا » ولا احد احسن من احد . واما الوزير فيرفض ذلك على اعتبارين ، الاول : ان الضم وقع على ارض القدس الشرقية لا على عربها ، والثاني : ان رجالات القدس الشرقية هم من اهم رجالات الضفة فيجب توحيد معاملتهم . ويقال : ان وزير الدفاع يؤيد وزير الشرطة ويصر على بقاء عرب القدس الشرقية من نصيب زميله الوزير . والمستشار يصر على انهم من نصيبه . والوزارة ، فى اجتماعها الاخير ، طلبت من وزير العدلية ان يقرر نصيب مَن هم .

فصرخ اصحاب « القدس » فى افتتاحيتهم : « من هذه الزاوية يمكننا ، وبكل حق ، ان نقول للاسرائيليين : على رسلكم ، ليس سبيل التعايش فيما بيننا وبينكم ان نتقسَّم وكأننا تركة ، ونوزع انصبة وحصصا على فلان وفلان .. وبلطف زائد نتوجه الى كل من شلومو هيلل وطوليدانو ، ان يخففا من غلواء النظرة المتعالية الى هؤلاء الذين وضعتهم الاقدار هذا الموضع الشاذ » !!

بقي ان اقول لاصحاب « القدس » وغيرها وغيرهم : شو شفتم ، شو شفتم !

( جهينــــــة )

# اوضاع الاسرى العرب تزيد سوءاً في سجن الرملة

## تعيين سجناء يهود حراسا على الاسرى السياسيين من المناطق العربية المحتلة

زاد فى الآونة الاخيرة وضع الاسرى والمعتقلين العرب فى سجن « الرملة » المركزي سوءا . ويذكر ان هـــذا السجن ، الذي كان بمثابة واجهة عرض يأتي مدير السجون فى اسرائيل ايها بالزائرين من الخارج ليطلعهم على مدى ما بلغت اليه « حضارة » الدولة ، هذا السجن كان يمكن « تحمله » بالمقارنة مع سجون اخرى .

لقد زار السجن فى النصف الثاني من شهر آذار الماضي ، هذه السنة ، وزير الشرطة هيلل ومدير السجون ا. نير . وذكر انهما وعدا السجناء الجنائيين اليهود بتنزيل ثلث مدة سجنهم ، اذا ساعدوا الادارة « وتصرفوا بصورة حسنة » . ومنذ ذلك الحين وضع اولئك السجناء حراسا على الاسرى والمعتقلين السياسيين العرب ، ليعملوا على مضايقتهم بقدر الامكان ، بايحاء من الادارة ، للفوز بجائزة تنزيل مدة سجنهم .

وقد استمعت المحامية فيليتسيا لانغر ، اثناء زيارة قامت بها الى سجن «الرملة» ٣–٤–٧٢ ، الى موكليها الذين اخبروها « ان الحراس يتصرفون مع الاسرى العرب بقسوة ، فلا يسمحون لهم بالاستراحة اثناء العمل ، الذي زيدت مدته من ٧ الى ٨٫٥ ساعة يوميا . وفى حين دفعت الادارة اجرة زهيدة جدا لقاء العمل المرهق ، الغت ذلك الان . والعربي الذي يذهب الى المراحيض لقضاء حاجته اكثر من مرة اثناء العمل يتعرض للعقاب ، والذي يرفض الخروج الى العمل ( المعتقلون الذين لم يحكموا غير ملزمين بذلك ) يوضع فى الزنزانة او يعزل عن بقية السجناء فى غرفة ضيقة خاصة لذلك ، وكأن « الحارس » هو الذي يقرر شرا وخيرا ، والعقوبة والعفو . وقد ردت الادارة على شكاوى المعتقلين العرب بأن عليهم أن يخنعوا كليا والا فسيتعرضون للاساءة و « الحراس » يقررون حتى من ينقل من سجن الرملة الى سجن كفار « يونا » عقابا له . وقد اتيح قبل ذلك للسجناء العرب التعلم فى دورات نظموها هم بأنفسهم . ولكنهم الان يعملون حتى الساعة الثانية ، وفى الساعة الرابعة يزج بهم فى زنزاناتهم ، ولا يستطيعون الخروج الى المكان ، الذي التقوا به من قبل للدراسة . وتنبغي الاشارة هنا الى ان السجناء العرب يتناولون وجبة الاكل الاخيرة فى الساعة الرابعة بعد الظهر .

الا يكفي ان ضحايا الاحتلال ، اولئك ، يموتون فى السجن منذ خمسة اعوام ؟ او ينبغي تعليم السجناء الجنائيين اليهود « المواطنة الطيبة » ! وفق المفاهيم العنصرية المألوفة لدى السلطات ، وعلى حساب اولئك الضحايا ؟

### المعتقلون العرب يكافحون الظروف غير الانسانية فى سجن الرملة

الا ان الاسرى والمعتقلين العرب لم يخنعوا وقاوموا الاوضاع الجديدة غير الانسانية التي فرضت عليهم . وقد احتجوا على عمال «الحراس» وادارة السجن المهينة ورفضوا حرمانهم من التعليم وعارضوا زيادة ساعات العمل . الا ان الادارة لجأت الى معاقبتهم بدل العمل على تحسين اوضاعهم .

فقد استدعت الادارة كامل نمري ، وهو مهندس شاب من القدس العربية المحتلة ومعتقل منذ ٤ سنوات ونصف فى سجن الرملة ، واتهمته « بالتحريض » لانه يعارض الاساليب الجديدة التي تطبق حاليا فى السجن . وحين رد على المدير بأنه لا ينوي التحريض ولكنه كما يعتقد ، ويعتقد آخرون كثيرون ، فان تعيين الحراس من السجناء الجنائيين اليهود مكان السجانين يخالف القانون ، اجاب المدير ، « ان دولة اسرائيل لا تملك النقود الكافية لتدفعها اجرة للسجانين ولذلك يتوجب على السجناء اليهود المحكومين القيام بهذا العمل » .

واضاف ان على كامل أن يكف عن اثارة « المشاكل » وحكم عليه فورا بثلاثة ايام فى الزنزانة ويوما فى مكان عزل من نوع آخر .

وحكم ايضا على اسير آخر من القدس بالعزل لانه يعارض هذه الاساليب . وقد حرم الآخرون حق الشراء فى الكانتينا لمدة شهر وارغموا على العمل لمدة ١٠ ايام بدون مقابل ( يتقاضى الاسير ٣٠ اغورا اجرة يوم عمل ) .

وصرح موكلو المحامية ، فيليتسيا لانغر ، اثناء لقائها بهم فى ٢١–٤–٧٢ ان الوضع فى السجن متوتر جدا وان الادارة تلعب بالنار حين تتيح للسجناء الجنائيين اليهود اضطهاد وتحقير الاسرى السياسيين العرب . واعلنوا « نريد بكل قوانا ان نمنع تصادما فى السجن » . واضافوا « لا نريد ان نصل الى وضع يقال فيه ان هناك قتالا يهوديا عربيا فى السجن ، ليس لنا شيء ضد اليهود ، الا ان اعمال الادارة تشكل استفزازا خطيرا ضدنا ، وهناك خطر يهدد بتدهور الوضع ، فاذا لم يتمكن احدنا من ضبط النفس فى وجه الاهانات التي يتعرض لها ، فليس من الصعب الاعتقاد بأن هذا الامر ستستغله الادارة ضدنا » .

وقد ذكروا لموكلتهم انهم يحافظون على شخصيتهم ، كأسرى سياسيين ، حاربوا ضد احتلال وطنهم . ولكن منذ تنصيب اولئك « الحراس » ، اكتشفوا مرات عديدة حشيش وافيون فى زنزاناتهم ، وضعها «الحراس» . وقالوا ان هذا مسيء لسمعتهم الحسنة . وهم قلقون جدا من ان تعلن سلطات السجن غدا ، بأن الحشيش ملكهم بهدف تشويه سمعتهم .

وقد اكدوا انهم مصممون على الكفاح ضد الاضطهاد فى السجن .

الرفيق لفنبراون فى النقاش على بيان وزير المعارف :

# يدعو الى تغيير اسلوب التعليم وجعل الدراسة فى الصفين التاسع والعاشر الزاميا

اشترك عضو الكنيست ، الرفيق ابراهام لفنبراون ، فى النقاش على بيان وزير التربية والتعليم الذي رفعه الى الكنيست فى ٢٤–٤–١٩٧٢ .

وقد تطرق فى كلمته الى الجو المنافي للدمقراطية الذي يسود البلاد ويؤثر ايضا على نشاط وزارة التربية والتعليم وابرز التحريض على المعلمين العرب وفصل العشرات منهم لتأييدهم للحزب الشيوعي او لانهم اعضاء فيه . وذكر البيان الذي نشر فى «معريب» فى ١٧ نيسان الجاري ووقعه عدد من المحاضرين من اساتذة جامعة حيفا واحتجوا فيه على حملة التحريض التي ظهرت فى الصحف وخاصة ما قاله عميد الجامعة البروفسور اكتسين عن نتائج انتخابات لجنة الطلبة فى جامعة حيفا .

واشار الى انه فى مثل هذا الجو الخانق من التحريض غير المسؤول يصعب تربية الانسان على الاستقامة والصدق وحمل سياسة الحكومة مسؤولية ذلك . واضاف : اذا كان ممكنا التنكر لحقوق الشعب الآخر ، واذا كان استعمال القوة هو المقرر ، ومباح احتلال اراضي شعب آخر وسلب مواطنيه ، وسرقة خيراتهم الطبيعية ، اذا كان كل هذا ممكنا يصبح من الصعب تربية النشء الصغير على الاستقامة والصدق واخوة الشعوب والعمل التبرعي .

وقال ان محتوى التعليم يلائم الخط السياسي العام والشوفيني – التربية على التعالي . وما اقل ما يتعلمه الطلاب عن تاريخ حركة الطبقة العاملة عامة والطبقة العاملة اليهودية خاصة . وما هو التعليم الوطني المستقل الذي يتلقاه الطلاب العرب ؟

واكد انه على الرغم من هذا فاننا نرى ان مهمة وزارة التربية والتعليم هو العمل على تحسين مستوى التعليم ، واقامة ابنية لائقة تكفي حاجيات التعليم وخاصة فى الاحياء الفقيرة ومستوطنات التطوير والقرى العربية .

ودعا الى ضرورة تغيير اسلوب التعليم ، واشراك التلاميذ فى النقاش على اساليب الدراسة وتلبية مطالبهم .. وطالب بجعل التعليم الزاميا فى الصفوف التاسع والعاشر وبتنزيل اجور التعليم العالي فى الجامعات وقبل كل شيء بتربية التلاميذ بروح اخوة الشعوب ، والصدق والسلام والاشتراكية .

# الشبيبة الشيوعية بمنطقة عكا تستنكر اعمال السلب والتشريد فى قطاع غزة

لمراسلنا المتجول – عقد نشيطو الشبيبة الشيوعية بمنطقة عكا يوم الاحد الماضي ( ٢٤–٣ ) اجتماعا احتفاليا بمناسبة الذكرى الثانية بعد المائة لميلاد لينين ، معلم البروليتاريا ومؤسس اول دولة اشتراكية فى العالم ، الاتحاد السوفييتي .

وقد استنكر المجتمعون اعمال التشريد وسلب الارض فى المناطق المحتلة ، وخاصة ما جرى مؤخرا فى منطقة رفح المحتلة ، وطالبوا الحكومة باعادة المشردين الى اراضيهم واعادة اراضيهم اليهم مع التعويض عن الاضرار التي لحقت بهم .

كذلك حيى المجتمعون القوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت وتقف ضد اعمال التشريد وسلب الارض فى المناطق المحتلة وضد سياسة الاحتلال عامة .

وفى قرار آخر حيى المجتمعون الشعب الفيتنامي البطل على المكاسب التي حققها ضد المعتدين الاميركيين وعملائهم واستنكروا الغارات الاميركية الوحشية على فيتنام الدمقراطية ( الشمالية ) .

### اجتماع للشباب فى قرية جديدة

وفى اجتماع للشباب فى قرية الجديدة احتفالا بأول ايار ، عقد فى ٢١–٤ ، استنكر المجتمعون ايضا تشريد سلطات الاحتلال لعرب منطقة رفح وطالبوا باعادتهم الى اراضيهم واعادة اراضيهم اليهم مع دفع التعويض عما لحق بهم من اضرار .

كذلك حيى المجتمعون القوى اليهودية الدمقراطية التي وقفت وتقف ضد هذا العمل الوحشي ، الذي قامت به سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

تهانينا الى

* الرفيق محمد شلاعطه وعروسه **بالزواج**

الشبيبة – لجنة منطقة الناصرة

* الرفيقين خير عامر وفتحية ابو شنب بمناسبة **زواجهما**

الحزب والشبيبة – عكا

* الصديق يوسف عبد الرحمن صالح حنوني وعموم افراد العائلة بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة – حيفا

* الصديق رزق نجيب خوري ، من البقيعة ، وعروسه بمناسبة **الزواج** .

نمر مرقس وعائلته
ابراهيم مالك وعائلته

# بين ايارين – بقية

* ٩ – ١٤ منه : صعدت اميركا عدوانها على فيتنام الدمقراطية بضربها شواطىء البلاد بمدفعية اسطولها .. وبقصف مدنها – خاصة هانوي وهايفونغ – من الجو .

* ٢١ – منه : اعلنت الولايات المتحدة استعدادها على العودة الى طاولة مباحثات السلام مع فيتنام الدمقراطية وقوات الثورة فى فيتنام الجنوبية .

# الون يعرض مقترحاته – بقية

لانفسنا من وقت لآخر ، بحق اجراء اختبارات انجاز ومراقبة مستوى التدريس » .

وقال : ليست المؤسسات التعليمية ، وحدها ، هي التي تؤثر فى الجيل الصاعد ، اذ ان هنالك اهمية كبيرة لتأثير البيت والمجتمع ومراكز الثقافة والترفيه والرياضة والمسرح ووسائل الاعلام الجماهيرية والصحافة والنموذج الشخصي لممثلي الجمهور والتأثيرات الخارجية والوضع السياسي والامني والاقتصادي .

واقترح الوزير اعطاء اهتمام خاص الاحياء الفقيرة وارسال المعلمين المبرزين الاقوياء للعمل فى هذه الاحياء مع اعطائهم سنة كعطلة دراسية مرة كل سبع سنوات لهؤلاء المعلمين .

وقال الوزير ان هنالك اهمية متزايدة للتعليم فى سن مبكرة ، وقال ان كل اطفال البلاد سوف يذهبون الى رياض اطفال ، وسوف يكون الدفع عن هذا تدريجيا ، ويعفى منه كليا اطفال مناطق التطوير والقادمين الجدد .

وتعرض الوزير الى خطورة الاحكام العنيفة القاطعة حول اتهام الشبيبة الاسرائيلية بالسلبية المطلقة او الايجابية المطلقة .. وقال ان المشاكل الحادة التي تواجه المجتمع يجب ان تنعكس ، بشكل او آخر ، فى برنامج التعليم والثقافة .

( هذا وستعالج الاتحاد هذا الموضوع فى المستقبل ) .

### تعزيـــة

تعازينا القلبية الى عائلتي شقحة واحام بوفاة المرحومة **ارملة جورج شقحة**

الحزب – الناصرة

# احتفال بيوم النصر على النازية فى غابة الجيش السوفييتي يوم السبت ١٣–٥–١٩٧٢

ستقيم حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، كما فى كل عام ، الاحتفال المركزي فى ذكرى يوم النصر على النازية ، وذلك فى غابة الجيش السوفييتي قرب « معليه – هحميشاه » فى جبال القدس يوم السبت الموافق ١٣–٥–١٩٧٢ .

وفى هذه المناسبة الهامة ستقيم فروع حركة الصداقة الاجتماعات واللقاءات والاحتفالات لذكرى هذا اليوم العظيم فى تاريخ الانسانية التقدمية .

وسيحتفل اعضاء حركة الصداقة ، مدفوعين بالنجاح السياسي والتنظيمي والشعبي لمؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، بيوم النصر على النازية مبرزين دور الاتحاد السوفييتي الحاسم فى هزيمة الوحش النازي ، وكذلك بالرد على حملة حكام اسرائيل المعادية للاتحاد السوفييتي ، وقد استغلوا لاجل ذلك يوم الكارثة والتمرد وتستروا بذلك على اعمال النازية .

وسيشمل الاجتماع الاحتفالي الاناشيد واضاءة المشاعل ورفع الاعلام والتحيات وسوف يصلى على ارواح الموتى .

وفى نهاية الاجتماع يعرض برنامج فني شعبي . ويقيم خلال ذلك المجتمعون الحفلات والرقص وتناول الاكل والشراب .

وسوف يعرض لاول مرة معرض ( موسكو المدينة البطلة ) فى مكان الاجتماع ، وتعرض الكتب للبيع ويجري سحب اليانصيب وتقام زاوية خاصة للشباب .

ويمكن الحصول على تذاكر الاشتراك فى الاجتماع الاحتفالي فى كل فروع الحركة ولدى نشيطيها .

وفى اطار الاحتفالات بذكرى النصر على النازية سيعرض يوم الجمعة ، الموافق فى ٥–٥–١٩٧٢ فى سينما « شدروت » فى تل ابيب ، الفيلم السوفييتي الشهير « الوجه العادي للفاشية » من انتاج المخرج السوفييتي الكبير مخائيل روم ، الذي توفي فى السنة الماضية . وسيحضر العرض نشيطو الحركة ومدعوون آخرون .

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي

## اجتماعات منطقية حول رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الثلاثاء ٩\٥

ام الفحم والقرى المجاورة — **زاهي كركبي**

الجمعة ٥–٥

الطيبة والقرى المجاورة

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي

## اجتماعات واحتفالات على شرف اول ايار ١٩٧٢ من اجل السلام والدفاع عن حقوق العاملين

| | | |
|---|---|---|
| **الجمعة ٢٨–٤** | | |
| الناصرة | الساعة ٧ مساء بيت توفيق عوده | **غسان حبيب** |
| الناصرة | الساعة ٧ مساء بيت سليم واكد حي الصفافره | **محمد سعيد** |
| حولون | الساعة ٨٫٣٠ مساء | **ت. جوجانسكي** |
| رمات غان | الساعة ٨٫٣٠ مساء | **ع. بورشتاين** |
| عكا | الساعة ٧ مساء | **توفيق طوبي** |
| البعنة | الساعة ٦ مساء | **اميل حبيبي** |
| بيت جن | الساعة ٥ بعد الظهر | **جمال موسى** |
| المغار | الساعة ٦ مساء | **سالم جبران** |
| المكر | الساعة ٥ مساء | **توفيق طوبي** |
| رحوبوت | الساعة ٨ مساء | **ي. ايرغه** |
| ريشون لتسيون | الساعة ٧٫٣٠ مساء | **ر. ليفين** |
| هود هشرون | الساعة ٨ مساء | |
| **السبت ٢٩–٤** | | |
| الناصرة الحي الشرقي | بيت خليل دخيل | **صليبا خميس** |
| الطيرة | الساعة ٥٫٣٠ بعد الظهر | **اميل حبيبي** |
| بني براك | الساعة ٨ مساء | **ا. ملامد** |
| بيتح تكفا | الساعة ٨ مساء | **ا. لفنبراون** |
| تل ابيب ( حي هتكفا ) | الساعة ١٠ صباحا | **س. حنين** |
| نحف | الساعة ٤ بعد الظهر | **اميل حبيبي** |
| ام الفحم | الساعة ٣ بعد الظهر | **و. ايرليخ ومحمد حسين وتوفيق طوبي** |
| يافة الناصرة | الساعة ٦ مساء | **سليم القاسم** |
| شفاعمرو | الساعة ٦ مساء | **توفيق زياد** |
| طمرة | الساعة ٥٫٣٠ بعد الظهر | **منعم جرجورة** |
| طرعان | الساعة ٦٫٣٠ مساء | **اسعد يوسف** |
| ابو سنان | الساعة ٧ مساء | **جميل شحاده** |
| كفر ياسيف | الساعة ٧ مساء | **يوسف شحاده** |
| منطقة تل ابيب – يافا فى نادي ترتسا ( حفلة ) | الساعة ٨٫٣٠ مساء | **ي. ايرغه** |
| تل ابيب | الساعة ١١ قبل الظهر فى النادي شارع هس ٥ ( بالايديش ) | **ع. بورشتين** |
| الطيبة | الساعة ٤ بعد الظهر اجتماع تظاهري | **ماير فلنر وعثمان ابو راس** |
| **الاحد ٣٠–٤** | | |
| القدس | الساعة ٧٫٣٠ مساء | **ه. ليبرخت** |
| الرملة | الساعة ٧٫٣٠ مساء | **فيليتسيا لانغر** |
| الرينة | الساعة ٦٫٣٠ مساء | **توفيق زياد** |
| **الاثنين ١–٥** | | |
| حيفا | اجتماع مركزي الساعة ٤ بعد الظهر فى شارع الخوري ٢٥ | **ماير فلنر ، زاهي كركبي وا. لفنبراون** |
| الناصرة | | **اميل حبيبي ساشا حنين وسليم القاسم** |

# جلاء قوات الاحتلال واحترام حقوق الشعبين الاسرائيلي والعربي طريق السلام

# الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تتجاوب مع مصلحة اسرائيل القومية الحيوية والسلام في المنطقة

## مراقب الدولة يحذر من العفونة في ادارات الحكومة والتلاعب باموال الجمهور

قدم امس الاول مراقب الدولة . الدكتور بنتسل . تقريره الثاني والعشرين للنظر فيه في الكنيست .

ويتضح من التقريران العفونة والتلاعب باموال الجمهور يعمان معظم اجهزة الادارة الحكومية . وطالب بنتسل بتعيين شخصية شابة نشيطة وقوية للاشراف على اعمال الادارة تمنح صلاحيات خاصة لمقاومة هذه الظواهر . برتبة وزير او نائب وزير .

وسوف تعالج الاتحاد في اعدادها القادمة هذا التقرير الهام عن اعمال الادارة الحكومية .

## توفيق طوبي في الكنيست يدعو الى زيادة

# مخصصات وزارة التعليم للجامعات والمدارس الثانوية

**القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست في ٢٥-٤ اقتراح تعديل « قانون التعليم الالزامي » ، الذي قدم للقراءة الثانية والثالثة .**

وقد تحدث في الجلسة عضو الكنيست توفيق طوبي عن الكتلة الشيوعية فأكد ان الكتلة الشيوعية عارضت اثناء القراءة الاولى اقتراح التعديل ، ليس لانها غير مبالية بقضية تغيب التلاميذ عن الدراسة ومسئولية الآباء عن ذلك ، وانما لاننا نرى ان هذه القضية المؤلمة لا يمكن حلها عن طريق اجتماع او غرامة . ولا يمكن حلها بزيادة الغرامة على التغيب - حسب اقتراح التعديل - الى الف ليرة .

واشار الى ما قالته الكتلة بأن هذه قضية اجتماعية . وانه ينبغي رؤية الاساس الاجتماعي لتغيب الاولاد عن المدرسة ورؤية وضع آبائهم ، وحاجتهم الى عمل اولادهم والى الدخل الذي يجلبه الاولاد لهم . وقال انه ينبغي حل هذه القضية المؤلمة والصعبة بتقديم العون المادي للعائلات كثيرة الاولاد ، والعناية الشخصية بهم من مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية . واضاف ولذلك اعترضنا واقترحنا غرامة ٥٠ ليرة بدل ١٠٠٠ ليرة ، على الرغم من اننا نعارض الغرامات بشكل عام .

وفي نهاية كلمته قدم توفيق طوبي اقتراحات الكتلة الشيوعية لتلخيص النقاش على « بيان وزير التربية والتعليم حول عمل وزارته » :

١ - تقرر الكنيست زيادة ميزانية وزارة التربية والتعليم تتمكن من اقامة ابنية لائقة للمدارس في الاحياء الفقيرة ومستوطنات التطوير والقرى العربية .

**٢ - تقرر الكنيست ان على وزارة التربية والتعليم زيادة مخصصات اجور التعليم وزيادة مخصصات اجور التعليم المدرجة في المدارس الثانوية وزيادة المخصصات للجامعات بهدف رفع اجور التعليم في المدارس الثانوية وزيادة المخصصات للجامعات بهدف رفع اجور التعليم في المدارس الثانوية والجامعات.**

دبابة بقيادة القوات الثورية تقود الزحف في فيتنام الجنوبية وتتراجع امامها قوات حكومة الدمى في سايغون .

## وفد نسائي الى بلغاريا

**غادر البلاد هذا الاسبوع وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في طريقه الى فارنا المدينة البلغارية الواقعة على البحر الاسود ، وذلك للاشتراك في المجلس العالمي لاتحاد النساء الدمقراطيات ، الذي سيعقد في ٣٠ نيسان الجاري وينتهي في السادس من حزيران القادم.**

وسيعالج المجلس في مركز ابحاثه « مهمات منظمات النساء لتفعيل النساء الشابات في الحياة السياسية، والاقتصادية والاجتماعية والتربوية في بلادهن » .

ويشترك في الوفد الاسرائيلي كل من روت اوبيتش سكرتير عام الحركة ، ويوخيفد غونين ، عضو سكرتارية الحركة وعضو السكرتارية القطرية لجنة عمال الرنتغن الفنيين ، واوديت نمر . المسئولة عن نشاط الحركة بين النساء الشابات في الناصرة .

## ش. شالوم الى احتفالات اول ايار في موسكو

وامس الاول غادر البلاد في طريقه الى موسكو شموئيل شالوم رئيس كتلة التقدم في مجلس نقابة المعلمين ، وذلك للاشتراك في احتفالات اول ايار . وقد قررت ذلك لجنة الاتصال الاسرائيلية بالاتحاد العالمي للنقابات ، بعد ان تلقت دعوة من المجلس المركزي للنقابات في الاتحاد السوفييتي، لارسال ممثل عنها الى الاحتفالات .

## اجتماع احتجاجي في القدس على العدوان الامريكي في فيتنام باشتراك الكاتب الغواتيمالي ميجل اسطورياس

**اشترك في ٢٣ نيسان الجاري اكثر من ٣٠٠ طالب من الجامعة العبرية في القدس في اجتماع احتجاجي على الحرب القذرة في الهند الصينية ، التي تشنها حكومة نيكسون ضد شعوب الهند الصينية .**

وقد اعلن المجتمعون عن تضامنهم مع كفاح شعوب تلك المنطقة ودعوا الى تنظيم اجتماعات تضامن في القدس مع الشعب الفيتنامي واحتجاجا على الحرب الامبريالية . وقرروا اقامة لجنة تواصل هذا النشاط وجمع الاموال لشراء الادوية وارسالها الى الفيتنام .

وقد حضر الاجتماع الكاتب الغواتيمالي المعروف ميجل اسطورياس ، الحائز على جائزة لينين للسلام عام ١٩٦٥ ، وعلى جائزة « نوبل » عام ١٩٦٧ .

واسطورياس بالاضافة الى كونه احد كتاب اميركا اللاتينية البارزين يعتبر احد قادة النضال هناك ضد عدوان الولايات المتحدة على شعب فيتنام .

وفي كلمته التي القاها في الاجتماع طالب اسطورياس بسحب كل القوات الاميركية المعتدية من الهند الصينية وحيا الشباب الاسرائيلي الذي يكافح ضد هذه الحرب.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحملة المالية

מגבית

# حملة المؤتمر ال ١٧

**وصلنا الى ٩٣،٨ بالمئة**

**منطقة المثلث وصلت الى ١١٢،٣ بالمئة**

| المنطقة | الحصة | الداخل | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| عكا | ١٦،٠٠٠ | ٢٤،١٦٠ | ١٥٠،٦٠ |
| المثلث | ١٢،٠٠٠ | ١٣،٤٧٠ | ١١٢،٣ |
| الناصرة | ٢٢،٥٠٠ | ٢٢،٠٧٥ | ٩٨،١ |
| تل ابيب يافا | ٢٢،٥٠٠ | ١٨،٩٠٥ | ٨٤،٠٠ |
| حيفا | ١١،٥٠٠ | ٨،١٢١ | ٧٠،٦ |
| الجنوب | ٢،٧٥٠ | ١،٦٣٦ | ٥٩،٥ |
| القدس | ٢،٠٠٠ | ١،١١٣ | ٥٥،٧ |
| السهل | ٨،٢٥٠ | ٣،٩١٠ | ٤٧،٤ |
| متفرقات | ٢،٥٠٠ | ٣٨٧ | — |
| المجموع | ١٠٠،٠٠٠ | ٩٣،٧٧٧ | ٩٣،٨ |

## ستخفق اعلام اول ايار - بقية

وتزايد كفاحها الطبقي كما ظهر في موجات الاضرابات المتلاحقة اضطرت قيادة الهستدروت - لاول مرة منذ سنين - الى اعلان اول ايار عيدا يتوقف خلاله العمال عن العمل ..

ولكن السلطات يوحي من سياستها العنصرية وفي محاولة لمنع العمال العرب عن التعبير عن امانيهم القومية واليومية رفضت التصريح لعمال قضائي الناصرة وعكا من ناحية ومنطقة المثلث من ناحية ثانية بالتظاهر في اول ايار .. ولهذا اضطر الحزب الشيوعي في الحالتين الى دعوة الجماهير الى الاحتشاد التظاهري في الطيبة ( يوم السبت ٢٩-٤ ) وفي الناصرة ( يوم الاثنين ١-٥ ) ..

واعدادا لهذين المهرجانين عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات شعبية في مختلف القرى : اكسال وعرابة وسخنين وكفر كنا والمشهد ودير حنا وعبلين وشعب والرامة والبقيعة وكابول وتل ابيب ويافا وبات يم وغيرها ..

وقد تكلم في هذه الاجتماعات قادة الحزب القطريون والمحليون فحللوا الاوضاع العالمية والعربية والاسرائيلية واستخلصوا ان لا امل في سياسة حكام اسرائيل .

واستنكر المجتمعون في هذه الاجتماعات ترحيل الاهالي العرب في مشارف رفح لاقامة مستوطنات كولونيالية على انقاضهم .. كما شجبوا رفض السلطات التصريح بمظاهرة اول ايار في الناصرة والمثلث واحتجوا على استمرار فرض انظمة الطوارئ وتقييد حرية تنقل المواطنين .

وفي الوقت ذاته يستمر الاعداد لمظاهرة اول ايار في حيفا وتستعد جماهير العاملين اليهود والعرب للاشتراك فيها.

وهكذا على الرغم من ان المحافل الحاكمة قررت ان تجرد اول ايار من مضمونه .. وواصلت تقليدها عدم تمكين قيادة الهستدروت من تنظيم المظاهرات الشعبية ، فسترفرف اعلام اول ايار وتؤكد من جديد ان اعلام اول ايار الحمراء لا يمكن ان تختفي .. وستخفق هذه السنة ايضا في مدينة حيفا العمالية .

ومن المؤكد ان يعمق اشتراك الكادحين اليهود والعرب الاخوة ما بين الشعبين ويكثف نضالهم من اجل السلام واستقلال الشعوب ، ضد الرجعية والاستغلال الطبقي ، من اجل الدمقراطية والاشتراكية !

## موشه ديان : اسرائيل الحكومة الوحيدة لقطاع غزة ! ! رشاد الشوا يؤكد معارضته ضم القطاع لاسرائيل

**اسرائيل ترى نفسها الحكومة الوحيدة في قطاع غزة ، لذلك يجب عليها معاملة القطاع وكأنه جزء من دولة اسرائيل** - هذا ما صرح به وزير الدفاع موشه ديان للصحفيين خلال الجولة التي قام بها في قطاع غزة يوم الثلاثاء الماضي برفقة الجنرال زئيفي قائد المنطقة الوسطى .

واعلن ديان انه سيسمح لسكان القطاع اعتبارا من يوم الاحد القادم بالدخول الى اسرائيل دون التزود بتصاريح خروج وذلك على غرار ماهو متبع لسكان الضفة الغربية .

واثناء جولته في القطاع اجتمع ديان مع رئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا واعضاء المجلس البلدي ،حيث قدم له رئيس البلدية بعض المطالب منها فتح شوارع

والافراج عن المعتقلين .

وفي هذا الاجتماع اكد الحاج رشاد الشوا انه هو واعضاء المجلس البلدي يعارضون سياسة اسرائيل في ضم قطاع غزة اليها ، بينما هم « متفقون تماما مع سياستها الانشائية والعمرانية لتحسين مستوى المعيشة لسكان القطاع » !

وقد رد ديان - محاولا ان يبدو وكأنه دمقراطي - انه لا يعارض في ان يقوم زعيم محلي في الاعراب عن آرائه طالما ان هذه الآراء لا تصحبها اعمال العنف !

## الكتلة الشيوعية في الكنيست تقترح بحث تصريح غاليلي حول قطاع غزة

**تقدمت الكتلة الشيوعية باقتراح لجدول اعمال الكنيست للنظر في تصريحات يوسف غاليلي حول قطاع غزة، والتي أعلن فيها عن « ان القطاع لن يفصل بعد عن دولة اسرائيل » .**

وجاء تصريح غاليلي ، الذي يفضح نوايا حكام اسرائيل التوسعية ، في ٢٧-٣-٧٢ اثناء بحث الكنيست في موضوع « الاستيطان في قطاع غزة ومشارف رفح » .

واشار عضو الكنيست لفنبراون في اقتراحه الذي قدمه باسم الكتلة الشيوعية ، الى ان تصريح وزير مثل هذا هو بمثابة تصريح رسمي يعلن عن ضم قطاع غزة - بدون اقرار ذلك في الحكومة او الكنيست .

وابرز ضرورة بحث هذه التصريحات في الكنيست لانها تضر في النضال من اجل السلام في منطقتنا ، وتضر بصلاحيات الكنيست .

### طلب بحث نتائج لجنة « فيتكون » حول فضيحة « نتيفي نفط »

وفي طلب آخر تقدم به الرفيق لفنبراون باسم الكتلة الشيوعية ، طالب ببحث نتائج لجنة « فيتكون » وتأثيرها العام . واشار الى خيبة الامل التي اصابت الجمهور من هذه النتائج ، خاصة وانه تابع باهتمام الشهادات التي وردت اثناء بحث القضية .

## عودة الولايات المتحدة الى - بقية

وخاصة في منطقة الهضب وعاصمة كمبوديا بنوم بن .. ويرى المراقبون في قرار حكومة نيكسون اعترافا جديدا بفشل اميركا في فرض حل عسكري على شعبي فيتنام الدمقراطية والجنوبية ، خاصة وان وفدي فيتنام الدمقراطية والحكومة الثورية اصرا على عودة اميركا للمحادثات .

### الثوار يحرزون المزيد من الانتصارات

وتقول الانباء الواردة من فيتنام الجنوبية ان قوات الثوار سددت في الايام الثلاثة الماضية ضربات قاصمة لقوات حكومة سايغون .

وقد وصفت وكالات الانباء وضع قوات حكومة فيتنام الجنوبية بأنه خطير واسهمت في ابراز هربهم غير المنظم امام قوات الثوار . وفي منطقة الهضاب الوسطى يشدد الثوار ضغطهم على مدينة كونتوم عاصمة الاقليم . ويتوقع المراقبون سقوطها في كل لحظة بعد ان تمكن الثوار من تطهير المنطقة المجاورة لها من قوات الحكومة .

### الثوار قرب العاصمة

هذا وفي الوقت الذي يواصل فيه الثوار حصارهم لجنود سايغون في مدينة آن لوك ، **اعترف ناطق عسكري في سايغون باقتراب قوات الثوار** من العاصمة .

### نيكسون يهدد بتصعيد الحرب

وامس اعلن الرئيس الاميركي نيكسون في بيان اذاعه على الامة الاميركية ، تصميم حكومته على حماية حكم سايغون العميل بكل ثمن .. وزعم انه سيسحب حوالي ٢٠ الف جندي اميركي آخر خلال الاسابيع القادمة ، وذلك في محاولة لتخفيف نقمة الشعب الاميركي على سياسته العدوانية في الهند الصينية . الا ان وكالات الانباء ذكرت ان حكومة نيكسون قررت ارسال ٣٥ طائرة اخرى من طراز فانتوم للدفاع عن حكومة سايغون ومنع انهيارها كليا . واضافت ان سفنا حربية اخرى تتجه من كاليفورنيا الى اماكن القتال . وهكذا تتكشف حقيقة « تخفيض » القوات الاميركية المعتدية في فيتنام . فمن جهة يعلن نيكسون عن سحب عدد من جنوده من هناك ، ومن جهة اخرى يوفد الطائرات المقاتلة والسفن الحربية للاعتداء على شعب فيتنام .

وتجدر هنا الاشارة الى ان اكثر المعلقين العسكريين عبروا عن شكهم في مقدرة الطيران الاميركي من انقاذ حكومة سايغون ، لان المعركة ستقرر على ارض فيتنام .. وكل الدلائل تؤكد انهيار جبهة حكومة سايغون .

## قرار بتعطيل - بقية

ولكن بعد ان قررت كتلة التجمع باغلبية كبيرة الاعتراض على هذا القرار عادت الرئاسة واجتمعت مرة اخرى وقررت باغلبية خمسة اصوات ضد صوتين ( «جاحال» والمتدينين) الاستجابة لطلب التجمع والتوصية بالغاء جلسة يوم الاثنين .

وقد عقدت كتلة «جاحال» مؤتمرا صحفيا على اثر اتخاذ القرار بتعطيل الكنيست يوم اول ايار اعلنت فيه انها ستعمل كل ما في وسعها لنقض القرار .. وانها ستجتمع في يوم اول ايار في بناية الكنيست وستبحث في تقرير لجنة فيتكن وفي الانتخابات لرئاسة الكنيست .

## غولدا مئير - بقية -

وينبغي علينا ان نصغي ونشرح مواقفنا » .

وفي محاولتها شرح سياسة حكومتها للسلام زعمت غولدا مئير ان الحكومة لم تخطط خرائط ولن تخطط ما لم تجد شريكا جديا للتباحث. وتابعت زعمها قائلة ان عدم عمل اي شيء في المناطق المحتلة لن يقرب السلام .

## السادات وصل الى - بقية -

ومع ان السادات اشاد بالصداقة السوفييتية العربية الا ان الصحافة الغربية استنتجت استنتاجات بعيدة المدى حين ذكر ان مصر تحصل على اسلحة من غرب اوروبا .

ويتوقع المراقبون ان تكون المباحثات السوفييتية المصرية صريحة ومفيدة .. ولهذا فستزيل الريب التي يحاول الرجعيون اشاعتها لاساءة العلاقات السوفييتية العربية.

## نعي زميل

الطلاب الجامعيون الاسرائيليون في ايطاليا ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

**غازي حليحل**

الذي توفي في ايطاليا عن عمر يناهز ال ٢٣ سنة .

لا اصابكم الله بمكروه .

## تعزية

الى الرفيق عصام العباسي وعموم افراد العائلة .

تعازينا القلبية بوفاة والدكم المرحوم

**نور الدين العباسي**

الحزب والشبيبة - حيفا

## قداس وجناز السنة

فريد سروجي واشقاؤه وعائلاتهم واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة راحة لنفس المرحومة والدتهم

**زهيدة مخائيل سروجي**

( زوجة المرحوم جرمس صالح سروجي )

وذلك يوم السبت الموافق ٢٩-٤-١٩٧٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور - حيفا .

ويرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩٨٩٨
صندوق ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الراعي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا